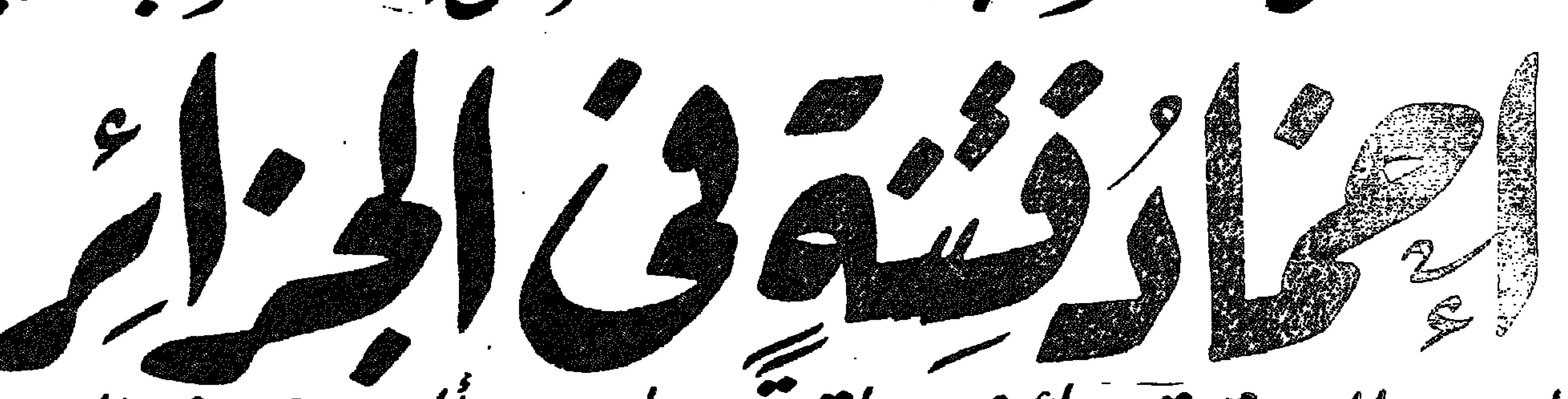
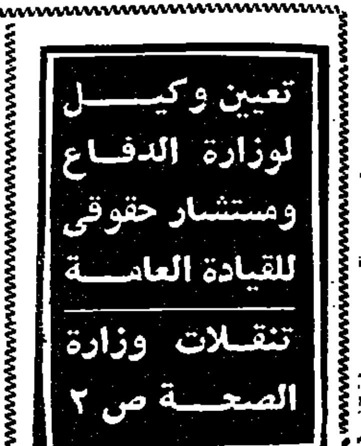
تعليمات لتنظيم أجهزة وزارة التربية ص ٢

اغاثة عاجلة للمناطق المتضررة بالجفاف بالقروض والغاء الضرائب وتأجيل الديون وحفر الآبار





وقائع محاضر محادثات الوحدة تعلن أن عفلق تسلم ٧٠ ألف جنيه لدعم البعث واسقاط قاسم !



جلسة للوزارة برئاسة المليك
اجراءات عاجلة لانقاذ المناطق الماحلة



عمان – ترأس جلالة الملك المعظم الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء مساء امس . ففى حوالى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس شرف جلالته بحضوره السامي دار رئاسة الوزراء وعلى الفور انعقد مجلس الوزراء برئاسة جلالته وحضور دولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي . وقد استعرض مجلس الوزراء

البقية على صفحة ٣ عمود ٢

الجهاد

استأجر رجلا لقتل زوجته

سانت بول -ولاية منيسوتا- رويتر – اعتقل البوليس هنا محاميا فى قانون الجزاء بتهمة استئجار رجل لقتل زوجته التى كانت قد امنت على حياتها بما يزيد على مليون دولار .

وقال قائد البوليس المحلى للصحفيين امس ان الرجل الذى استأجره المحامي قتل المس طومسون التى كانت فى الرابعة والثلاثين فى السادس من اذار الماضى . وقد عثر عليها مصابة بطعنات اودت بحياتها

قبعة من لندن الى فالنتينا

لندن-رويتر – اعلن المستر هـ.و. بارات رئيس مؤسسة قبعات السيدات البريطانية امس ان المؤسسة ستهدي قبعة جديدة الى المس فالنتينا تيرشكوفا رائدة الفضاء السوفياتية . والقبعة مصنوعة من القطيفة والساتان من اللونين الاخضر والبني

زخرباء

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية امس ان المستر نيكيتا خروشيف بعث ببرقية الى البابا بولس السادس اعرب فيها عن تمنياته وقال اتمنى لك النجاح في عملك من اجل السلام والتعاون السلمى بين الشعوب وهو الهدف الذى كرس له البابا يوحنا الثالث والعشرون الراحل جانبا كبيرا من جهوده .

بغداد – واع – تلقى المشير عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية

البقية على صفحة ٤ عمود ١

الاحد العدد ٣٠٢٧ – القدس ٣٠ محرم ١٣٨٣ – ٢٣ حزيران ١٩٦٣ السنة العاشرة

(٤ صفحات ١٥ فلسا)

AL-JIHAD Arabic Daily Newsp.per JERUSALEM - JORDAN Vol. 10 No. 3027 Sun. 23 June 1963

تدريب ١١٤ يهوديا على استخدام الصواريخ بامير كا	استمرار هبوط اسعار السكر في الاسواق	اسماء خريجات كلية بيروت ومواضيع تخصصهن	احكام ضد مهربي اسلحة الى سورية	الاستغناء عن ٢٩ موظفة في الاحصاءات	قوات العراق تواصل مطاردة اتباع البرازاني

المانيا الشرقية تغلق منطقة الحدود المحاذية لجدار برلين – رسالة البابا للعالم – اختفاء بوضياف

المحضر الثاني لمحادثات الوحدة بالقاهرة

كان عبد الناصر يعتزم المطالبة باعادة الوحدة مع سورية ثم رحب بالوحدة الثلاثية

« لقد دفعنا لحزب البعث ٧٠ ألف دينار ولم نفرض سياستنا عليه »

الوفد السوري يكرس الحديث عن أخطاء الوحدة وخاصة في المجال العسكري »

ننشر فيما يلي النص الحرفي للمحاضر الرسمية للاجتماع الثاني الذى عقد في ١٥ اذار الماضى بين وفود مصر وسوريا والعراق لبحث اقامة الوحدة الثلاثية بين الاقطار الثلاثة . وكان الوفد السورى برئاسة السيد نهاد القاسم . والوفد العراقى برئاسة السيد علي صالح السعدى . وكان الوفد المصرى برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد نشر هذا النص امس في جريدة الاهرام – واذيع من راديو القاهرة وصوت العرب .

البقية على صفحة ٣ عمود ٣

الحسين يهنىء البابا بولس السادس

بعث جلالة الملك الحسين المعظم ببرقية تهنئة الى قداسة البابا بولس السادس بمناسبة انتخابه خلفا للبابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين هذا نصها :

صاحب القداسة البابا بولس السادس – الفاتيكان .

يسعدني ان انتهز مناسبة اختيار

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

الخريجات الاردنيات من كلية البنات ببيروت

ننشر فيما يلي اسماء الخريجات الاردنيات من كلية بيروت للبنات بشهادة الصفومور وهن الاوانس : سلوى ابو حمد . غادة بوارش . منى ابو رحمة . هيلدا عجيلات . سميحة العالول

البقية على صفحة ٤ عمود ١

في قانون البلديات الجديد
انشاء مساكن للفقراء واغلاق اى مصنع

عمان – عرف أن مشروع قانون البلديات المقترح تضمن بالاضافة الى ما سبق أن أورده «الجهاد» من تفصيلات عنه في عدد سابق وبالاضافة الى أنه يحق لوزير الداخلية دمج مشاريع البلديات بمشروع واحد مشترك وهي البلديات القريبة لبعضها البعض مثل

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

صلاح ابو زيد مدير عام للمطبوعات

عمان – قرر مجلس الوزراء تعيين السيد صلاح ابو زيد مديرا عاما للمطبوعات بالدرجة الاولى « أ » بعد ان الغي منصب مدير التوجيه العام .

اول رسالة لقداسة البابا بولس



مدينة الفاتيكان – رويتر – اعلن البابا بولس السادس امس انه سيقف القسم الاكبر من جهوده على مواصلة

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

قمع تمرد في الجزائر

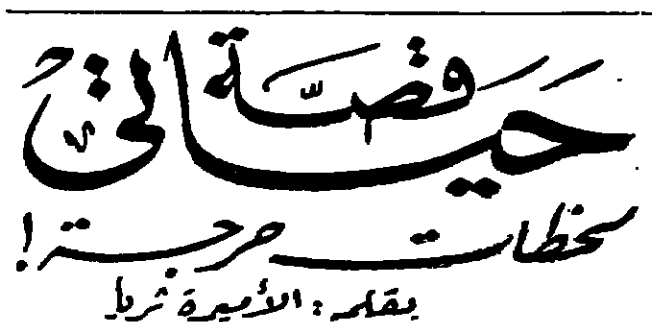
استسلام المتمردين بعد اشتباك مع الجيش
اختفاء بوضياف في ظروف غامضة

الجزائر – اعلن امس ناطق جزائرى رسمى ان جيش التحرير الجزائرى قضى يوم امس الاول على تمرد عسكرى قام به ثمانون جنديا فى احدى الثكنات بمدينة فيليبفيل شرقى الجزائر .

البقية على صفحة ٤ عمود ٢



السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وفد الاردن الى الامم المتحدة يجلس في كرسي الرئاسة في الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء ترؤسه احدى جلسات الجمعية العامة



بقلم : الأميرة ثريا

اخذنا على حين غرة . ذلك اننا لم نكن مستعدين لهذه التطورات . حتى اننا لم نحضر امتعتنا معنا الى قلرداشت، ولم يكن معي سوى حقيبة للملابس تحتوي على بعض الحاجيات الاساسية .. وهكذا امتطينا بسرعة طائرة سباق صغيرة . هي نفس الطائرة التي طرنا بها من الساحل .

وتلك هي لحظة اعتبرها من ادق واحرج اللحظات الدراماتيكية في حياتي. وكان كل شيء بالنسبة لنا في خطر . وعندما اعود بالذاكرة الى كل هذه الامور تتملكني الدهشة من المدى الذي

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

مستشار حقوقي للقيادة العامة

عمان – قرر مجلس الوزراء تعيين السيد سامي شمس الدين مستشارا حقوقيا للقيادة العامة للقوات المسلحة بالدرجة الخصوصي ويتمتع بجميع العلاوات التي يتمتع بها المستشار الحقوقي لرئاسة الوزراء .

سير العمليات العسكرية في شمال العراق

تطهير قريتين والاندفاع لتحطيم قواعد البرازاني
مناشدة صحف القاهرة التروي في نشر أنباء القتال

بغداد – واع – اعلن بلاغ اصدره مدير الحركات العسكرية عن العمليات في شمال العراق أمس ان قوات الجيش طهرت صباح أمس قريتين في منطقة كويسنجه واندفعت لتحطيم قواعد الخيانة التي اتخذها الملا مصطفى البرازاني وزمرته لوضع الخطط للاعتداء على الامنين .

وقال البلاغ الذي اذاعه راديو بغداد ان فرسان صلاح الدين الذين يمثلون العشائر الكردية فتشوا خمس قرى

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

كريستين تتهم بروفيومو بالجنون

إنهاء خدمات دبلوماسي أمريكي لعلاقته بزوجة بايفانوف
سر الرجل صاحب القناع الذي ظهر في احدى الحفلات

لندن – ظهرت أمس علامات استفهام حول الرجل ، الذي قالت مارلين رايس ديفيس صديقة العارضة كريستين كيلر، انه كان في احدى المرات يقوم بدور خادم على مائدة العشاء في منزل الدكتور وورد ، وهو عار

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

كريستين كيلر تهبط من سيارتها بعد جولة قامت بها امس الاول في لندن زارت خلالها مركز سكوتلنديارد حيث جرى استجوابها

مندوب المليك في حفلة خيرية

عمان – تفضل جلالة الملك المعظم فاناب وزير الصحة والشؤون الاجتماعية لحضور الحفلة السنوية التى اقيمت تحت الرعاية الملكية لنفعة صندوق المرضى الفقراء فى مستشفى فلسطين والتى اقيمت مساء امس فى حدائق فندق الاردن بعمان .

سمو الامير حسن يهنىء سيادة الرئيس
بنجاح العملية الجراحية

عمان – تلقى ديوان سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء مئات البرقيات من الوطن وخارجه وكلها تحمل التهاني الى سيادته بمناسبة نجاح

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

اغلقت المانيا الشرقية منطقة من الحدود

برلين – القطاع الشرقى – رويتر – اغلقت المانيا الشرقية امس منطقة من الحدود عرضها ١٠٠ ياردة تقع على الجانب الالماني الشرقى من جدار برلين . وقال

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

غالب طوقان وكيل لوزارة الدفاع

عمان – قرر مجلس الوزراء مساء امس تعيين السيد غالب طوقان وكيل وزارة الداخلية لشؤون البلديات وكيلا لوزارة الدفاع وناطة اعمال وكيل وزارة الداخلية لشؤون البلديات الى السيد محمد نزال العرموطي وكيل وزارة الداخلية بالاضافة الى عمله




الجهــاد
جريدة يومية سياسية مصورة
القدس
أصحابها
محمود أبو الزلف : المحرر المسؤول
سليم الشريف : رئيس التحرير
محمود يعيش : مدير الادارة
القدس – تلفون ١٢١ و ١٥٤
ص ب ١٥٤٠

الاعلانات تراجع بشأنها
شركة الصحافة والاعلانات الأردنية
القدس تلفون ٢٠٢١ – صندوق بريد ٢٧٠

مكتب عمــان – عمارة عبد الوهاب خير اول شارع الملك حسين « شارع السلط »
تلفون ٢٢٩٥٥

AL-JIHAD
Arabic Daily Newspaper
Jerusalem Jordan
Vol. 10 No. 3027
23 JUNE 1963

حوادث وأخبار

بناية دار الايتام الاسلامية
بحث ترتيبات احتفال ارساء حجرها الاساسي

القدس – ترأس السيد رشاد الخطيب قاضي القضاة امس اجتماعا في دائرة الاوقاف حضره السيد عبد الوهاب الموصلي مدير الاوقاف العام وحسن طهبوب مامور الاوقاف في القدس واسعد بيوض التميمي مدير دار الايتام الاسلامية وجرى البحث حول الترتيبات المتخذة للحفلة التي سيرعاها جلالة الملك المعظم بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم حيث يتفضل بوضع الحجر الاساسي لبناية دار الايتام الاسلامية الجديدة في وادي الجوز .

وقد قام السيد الخطيب بعد ذلك بزيارة دائرة الزراعة حيث اجتمع الى الدكتور هشام نسيبة مدير الدائرة ورؤساء الاقسام فيها واطلع على شؤون العمل .

مسجد الصخرة المشرفة
يفتتح للمصلين خلال شهر

القدس – أعلن السيد رشاد الخطيب قاضي القضاة ورئيس لجنة الاشراف على اعمار واصلاح مبنى الصخرة المشرفة ان مسجد الصخرة سيفتتح امام المصلين والزوار من الداخل خلال شهر واحد ويجري العمل في الداخل حاليا في بعض الاصلاحات البسيطة وتنظيفات داخلية . اما عملية الاصلاح في الاقسام الخارجية ستنتهي بانتهاء العمل بكامل مشروع التعمير .

وقال ان العمل يجري بشكل سريع وبدقة فنية متناهية وقد تم تركيب اجهزة التنبيه عن الحرائق التي تعمل بصورة آلية كما تم العمل في مشروع الكهرباء الداخلي .

وذكر ان ١٥٠٠ متر من القاشاني قد وصلت من اصل ٢٠٠٠ متر مطلوبة لمبنى الصخرة وسيصل بعد اربعة ايام ٤٥٠ مترا ايضا بغية تركيبها في اقسام هذا المسجد الكبير .

وقال رئيس لجنة الاشراف على عملية الاصلاحات ان هناك عجزا ماليا في تكاليف هذا المشروع يبلغ ٢٤١ الف دينار وتدرس اللجنة حاليا موضوع تأمين هذا المبلغ بالطريقة المناسبة .

صلاة شكر لانتخاب البابا

الزرقاء – تقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم – الاحد – صلاة شكر في كنيسة اللاتين بمناسبة انتخاب قداسة البابا بولس السادس حبرا اعظم للكنيسة الكاثوليكية .

تسويق الفوسفات في الهند واليابان

ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني امس ان ثلاثة من اعضاء الوفد الاردني الاقتصادي الموجود حاليا في الهند قد توجهوا الى العاصمة اليابانية طوكيو بناء على اوامر الحكومة . وسيجري هؤلاء الاعضاء مباحثات اقتصادية مع الشركات اليابانية المختصة تتعلق بتسويق الفوسفات الاردني في اليابان .

والجدير بالذكر ان الحكومة تبذل قصارى جهدها للمساعدة في تصدير المنتجات الاردنية الى الاقطار الخارجية تشجيعا للصناعة ودعما للاقتصاد الاردني .

حصة الاردن في صندوق الامم المتحدة

حولت الحكومة الاردنية امس مبلغ ١٦ الف دولار باسم هيئة الامم المتحدة بنيويورك . وهذا المبلغ هو قيمة مساهمة الاردن في برنامج الصندوق التابع للامم المتحدة عن عام ١٩٦٣ .

مؤتمر صحفي لرئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول

عمان – يعقد رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية مؤتمرا صحفيا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في موقع المصفاة بالزرقاء دعي لحضوره مندوبو الصحف ووكالات الانباء . وسيتحدث الرئيس المذكور عن مختلف اوجه نشاط المشروع وما يقدمه من خدمات للامة والوطن .

بعثة عن السوق الاوروبية تزور الاردن في الخريف

تصل الى الاردن خلال شهر ايلول القادم بعثة اقتصادية تابعة للغرفة الاقتصادية الاوروبية المنبثقة عن السوق الاوروبية المشتركة .

وستقوم هذه البعثة بزيارة اقطار الشرق الاوسط خلال المدة الواقعة بين مطلع ايلول واواسط تشرين الاول القادمين .

٧٥ فلسا ثمن كيلو غرام السكر

وصلت الى مدينة نابلس امس كميات كبيرة من السكر المستورد من الكويت ، وقد بيع الكيلو الواحد بسعر ٧٥ فلسا وينتظر وصول كميات اخرى من هذه المادة الضرورية .

الايجارات الوقفية عدم خفضها

القدس – قرر مجلس الاوقاف الاعلى عدم تخفيض قيمة الايجارات الوقفية في عمارات الاوقاف في شارع الرشيدية في القدس .



السيد رشاد الخطيب قاضي القضاة بالوكالة عند زيارته لمسجد الصخرة المشرفة امس

تعليمات تشكيلات وزارة التربية

صلاحيات الوزير والوكيل والمساعدين ومسئولياتهم
أعمال مختلف الأقسام واللجان التي تشكل وأغراضها

عمان – وضعت وزارة التربية والتعليم تعليمات تشكيلات الوزارة وهي صادرة بموجب المادة ٢٥ من قانون المعارف رقم ٢٠ لسنة ١٩٥٥ وتلغى هذه التعليمات جميع ما وضع من تعليمات بهذا الشأن .

وتنص هذه التعليمات على ان وزير التربية هو المرجع الاعلى في الوزارة والمسؤول عن سياستها وتصدر جميع القرارات والتعليمات باسمه ووكيل الوزارة هو المسؤول المباشر عن تنظيم وادارة الوزارة بجميع اجهزتها واقسامها وتنفيذ سياستها . والوكيل المساعد يساعد وكيل الوزارة في ادارة شؤون الوزارة الادارية ويشمل اشرافه الاقسام التالية :

الديوان وشؤون الموظفين والشؤون المالية واللوازم والابنية والصيانة والصحة المدرسية ولجان المعارف والتعليم الخاص ووكالة الغوث الدولية .

والوكيل المساعد الفني للتعليم العام يساعد وكيل الوزارة في ادارة شؤون الوزارة الفنية ويشمل اشرافه الاقسام التالية :

مديرية التعليم الابتدائي ومديرية التعليم الاعدادي والثانوي ومديرية تعليم الكبار وتعليم الرجل والنساء ونشاط الشباب ومديرية الخدمات العامة مثل الارشاد المدرسي وغيره .

والوكيل المساعد للتعليم المهني يشمل اشرافه التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والريفي .

والوكيل المساعد للتعليم العالي ويشمل اشرافه العلاقات مع الجامعة الاردنية وشؤون المعاهد العالية واعداد المعلمين واجازاتهم والتدريب والبعثة الاميركية للتنمية الدولية ومجلس الاعمار والمطبوعات التربوية .

والوكيل المساعد للبحث والتخطيط ويشرف على التخطيط والبحث التربوي والتوثيق التربوي والاحصاء التربوي والامتحانات العامة .

والوكيل المساعد لشؤون الثقافة واشرافه على البعثات والمنظمات الدولية والثقافية واليونسكو والجامعة العربية والتعاون الثقافي مع البلاد العربية والتبادل الثقافي مع الدول الاجنبية ومعادلة الشهادات .

وتنص المادة العاشرة من هذه التعليمات على ما يلي : عملا بالقانون المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٦٣ يكون قسم المناهج والكتب المدرسية تابعا للوزير مباشرة .

وبموجب التعليمات هذه تنشأ في الوزارة اللجان التالية :

لجنة التربية ولجنة الامتحانات ولجنة البعثات ولجان اخرى لمعادلة الشهادات وشؤون الموظفين والابنية المدرسية وتطوير القوانين والانظمة ونشاطات الشباب واللوازم والمناهج والمطبوعات التربوية والاذاعة المدرسية والدورات التدريبية ولجنة وكالة الغوث الدولية .

ثم شرحت التعليمات اعمال الاقسام التابعة للوكيل المساعد الاداري ، وتشمل الديوان وشؤون الموظفين وقسم الشؤون المالية وقسم اللوازم والابنية والصيانة والمحافظة على صحة الطلاب الجسمية والعقلية في جميع مدارس الوزارة ويشرف على تطبيق الانظمة والتعليمات والعيادات الصحية في المدارس والمعاهد الحكومية والخاصة على اختلاف انواعها ومستوياتها ويشرف على تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات الادارية والمالية المنطبقة على المدارس الخاصة اهلية واجنبية وبعض الشؤون الاخرى .

اما اعمال الاقسام التابعة للوكيل المساعد للتوجيه الفني والتعليم العام فهي :

مديرية التعليم الابتدائي ويشرف على التعليم الفني في المدارس الابتدائية من علمية وخاصة يخطط للتعليم الابتدائي وينفذ مقررات لجنة التربية والتعليم ويسهم في تدريب المعلمين وتخطيط الدورات الدراسية وكذلك مديرية التعليم الاعدادي والثانوي ومديرية تنمية المجتمع وقسم نشاطات الشباب وهو يشرف على اية منظمة للشباب تنشأ في البلاد ويشرف على منازل الشباب التي تنشأ في البلاد ويشرف على الاعداد لاستقبال الشباب من البلاد الاخرى وبرامج زيارتهم وتنفيذها وكذلك بعض النشاطات الاخرى .

وشرحت التعليمات مهام قسم المكتبات وقسم الاذاعة الذي ينص على تنظيم برنامج اذاعي خصيصا لطلاب المدارس تحت اشراف لجنة الاذاعة المدرسية .

ونصت التعليمات على اعمال الاقسام التابعة للوكيل المساعد للتعليم المهني وهي قسم التعليم الصناعي وقسم التعليم الزراعي وقسم التعليم التجاري وقسم التعليم الريفي .

اما اعمال الاقسام التابعة للوكيل المساعد للتعليم العالي فهي قسم العلاقات مع الجامعة الاردنية ويمثل وزارة التربية في اي مجلس ينشأ للتخطيط العالي العلم في الاردن وتنسيقه ويتولى شؤون المعاهد العالية التابعة للوزارة ضمن حدود استقلالها الذاتي وغيرها .

ثم شرحت التعليمات بالتفصيل اعمال الاقسام الاخرى تحت اشراف كل وكيل مساعد ضمن اختصاصه وذكر القسم الخاص بالامتحانات العامة بانه يجري التجارب على انواع جديدة من الامتحانات التي تقيس ميول الطلاب المختلفة ، وقدراتهم في المراحل الدراسية المختلفة بالتعاون مع قسم البحث التربوي في الوزارة وجمع نماذج من مختلف انواع الامتحانات في البلاد العربية الاخرى للاستفادة منها في تحسين الامتحانات القائمة على اساس التجربة والتقويم

وقالت المادة ١٩ من التعليمات بانه تتألف لجنة التربية والتعليم من وزير التربية رئيسا ووكيل الوزارة نائبا للرئيس والوكلاء المساعدين الستة ومديري التربية والتعليم في الالوية ورئيس قسم المناهج والكتب المدرسية ومدير التعليم الابتدائي ومدير التعليم الاعدادي والثانوي ومدير تعليم الكبار ومدير الخدمات العامة وللجنة ان تستعين بمن تشاء من الخبراء وذوي الرأي والاختصاص وممثل دائم عن الجامعة الاردنية يختاره مجلس الامناء وممثل دائم عن دور المعلمين والمعاهد العليا يختاره مجلس مديري هذه المعاهد .

ومهمة هذه اللجنة ما يلي :

القيام بوضع التخطيط اللازم للتنظيم الاداري في الوزارة والالوية ورسم التخطيط الطويل المدى او القصير لتوسيع التعليم وتنويعه وتطويره والاشراف على دراسة تقويم المشروعات التربوية في البلاد العربية والنظر في الدراسات ونتائج البحث العلمي التي من شأنها تحسين اوضاع التربية والتعليم في البلاد واقرار السياسة العامة التي يجب ان ينتهجها كل قسم من اقسام الوزارة والتيقن من تنفيذ هذه السياسة .

وفصلت التعليمات اعمال لجنة البعثات ولجنة الموظفين فقالت ان لجنة الموظفين تتألف من الوكيل رئيسا والوكيل المساعد الاداري والوكيل المساعد للتوجيه الفني للتعليم العام ورئيس قسم شؤون الموظفين اعضاء دائميين ويحضر بقية الوكلاء المساعدين ومدراء التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي جلسات هذه اللجنة كاعضاء حينما تعرض على اللجنة قضايا تتعلق بموظفي اقسامهم ويكون رئيس قسم شؤون الموظفين اعضاء وتقوم اللجنة بدراسة قضايا التعيينات والتنقلات والترفيعات في الوزارة وتعرض نتيجة دراساتها على الوزير لاقرارها او على ديوان الموظفين حسب التعليمات والانظمة والقوانين ذات العلاقة .

وبموجب التعليمات تتحدد مسؤوليات مدير التربية والتعليم في كل لواء وسلطاته بموجب تعليمات خاصة وانه يجب ان تتخذ الترتيبات لزيادة عدد الموجهين الفنيين في الوزارة بحيث يصبح في المستقبل القريب لكل ستة معلم اعدادي وثانوي موجه فني واحد على اقل تعديل .

وتنص المادة ٣٦ على انه اثناء قيام الموظفين باعمالهم لا يجوز ان يتجاوز الموظف مسؤولياته او سلطاته المحددة كما لا يجوز لموظف ان يتصل رسميا بموظف اعلى من رئيسه المباشر الا باذن الاخير كذلك لا يجوز لرئيس قسم او مدير او وكيل مساعد ان يتصل بموظف من غير قسمه الا عن طريق رئيس القسم ذي العلاقة ولا يجوز لموظف ان يتصل بالوزير الا عن طريق رئيس القسم او مديره ثم الوكيل المساعد ثم الوكيل ، ويرتبط مدراء التربية والتعليم في الالوية بالوكيل مباشرة فيما يتعلق بالسياسة العامة للتربية والتعليم في اللواء اما فيما يتعلق بتفاصيل الاعمال فيتصلون بالوكلاء المساعدين ذوي العلاقة .

لجنة الاسعاف تزور القدس والعوجا اليوم

عمان – تقوم لجنة الاسعاف الحكومية صباح اليوم بزيارة تفقدية لمنطقة العوجا والمناطق التي اصابها الجفاف في منطقة القدس لدراسة اوضاعها وعلى احتياجاتها . وسيرافق اللجنة مندوب عن سلطة المياه المركزية بعد ان غارت المياه التي تسقي اراضي العوجا البالغ مساحتها حوالي ستين الف دونم والمزروعة بالحمضيات والموز والخضار والتي تقدر خسائرها بعشرات الالوف من الدنانير .

السماح بتصدير كمية من الزيوت النباتية

عمان – سمحت وزارة الاقتصاد الوطني امس لشركة مصانع الزيوت النباتية الاردنية بتصدير ثلاثمائة طن من الزيوت النباتية الى سوريا ولبنان وفقا للانظمة المرعية .

عطاء الخط الحجازي اقرار فسخه

عمان – عقدت لجنة اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي صباح امس اجتماعا حضره الجانب الاردني والجانب السعودي والجانب السوري وعلم ان اللجنة قررت فسخ العطاء المحال على شركة بن لادن مع مصادرة مقدار التامين المدفوع من الشركة المذكورة لمماطلتها في العمل خلافا لشروط العطاء .

تنقلات واسعة في وزارة الصحة

شملت موظفين وكتبة وممرضين وممرضات

عمان – صدرت عن وزارة الصحة تنقلات واسعة شملت موظفي الصحة والممرضين والممرضات . فقد قرر وزير الصحة اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ :

ينقل عبدالله الخطيب من دائرة صحة محافظة عمان الى قسم المحاسبة واحمد عبد المجيد من قسم المحاسبة وكيلا لمستشفى الاطفال ومحمود نمر السيوري من مستشفى الاطفال الى وظيفة امين صندوق دائرة صحة محافظة عمان وطه الحجاوي من قسم المحاسبة وكيلا لمستشفى الانف والاذن والحنجرة والمستشفى العيني . وعمر حسين خلف من مستشفى الامراض الداخلية كاتبا لقسم الاحصاءات وعلي الضامن من مستشفى الانف والحنجرة وكيلا لمستشفى الامراض الداخلية ونائل الغلاييني الى قسم المحاسبة وعارف ابو راجوح من قسم شؤون الموظفين الى مديرية صحة لواء عجلون وفايز كناكرى الى قسم المحاسبة وناصر محمد العقلة الى دائرة صحة محافظة عمان ولواء البلقاء

وبين الممرضين والممرضات جرت التنقلات التالية :–

تنقل رئيسة الممرضات في مستشفى اريحا السيدة نعمة السعيد رئيسة لممرضات مستشفى الامير حسن في جنين اعتبارا من ٢٥–٦–١٩٦٣ والممرضة القانونية الانسة فيروز خوري من مستشفى الامير حسن في جنين لتعمل ممرضة قانونية في مستشفى الحكومة في نابلس من تاريخ ١–٧–١٩٦٣ .

والممرضة القانونية الانسة فكتوريا جبرا من المستشفى الجراحي الى مستشفى الحكومة في نابلس اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ . والممرضة القانونية الانسة انتصار صلاح داود من مستشفى الحكومة في نابلس الى مستشفى اريحا وتقوم باعمال رئيسة الممرضات من ٢٢–٦–٩٦٣ والممرضة القانونية الانسة ناديا اديب خوري من مستشفى الاطفال الى مستشفى الامراض الداخلية اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ . والممرضة القانونية الانسة لوريس حمارنة من مستشفى الامراض الداخلية الى مستشفى الاطفال اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ . والممرضة القانونية الانسة لي ربضي من مستشفى الاميرة بسمة في اربد الى المستشفى الجراحي بعمان اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة القانونية الانسة ابتسام خوري من مستشفى الحكومة في اريحا الى مستشفى الحكومة في نابلس اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة القانونية السيدة انطوانيت حنا مصلح من مستشفى الحكومة في نابلس الى المستشفى الجراحي بعمان اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة تحت التدريب الانسة الين سلامة من مستشفى الاطفال الى قسم مكافحة الامراض الصدرية لتعمل في مشروع الرائد اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة تحت التدريب السيدة جليلة حداديـن من مستشفى الاميرة عالية في الخليل الى مستشفى الاطفال بعمان اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة تحت التدريب الانسة عزيزة جورج مرى من مستشفى الاميرة عالية في الخليل الى مستشفى رام الله الجديد اعتبارا من ٢٢–٦–١٩٦٣ والممرضة تحت التدريب الانسة مارغريت انطون جاسر من مستشفى الاميرة عالية في الخليل الى مستشفى الانف والحنجرة اعتبارا من ١–٧–١٩٦٣ والممرضة القانونية الانسة جوليت حنا يسي من مستشفى الحكومة في الزرقاء الى مستشفى الحكومة في العقبة اعتبارا من ٢٢–٦–١٦٣ والممرضة القانونية الانسة نلى مرزوق من مستشفى الحكومة في العقبة الى مستشفى الحكومة في الزرقاء .

ونقل المساعد الفني السيد محمد فتحي الجعبري من مختبر الحكومة في القدس الى مختبر الحكومة في رام الله اعتبارا من ١–٧–١٩٦٣ .

وينقل المراسل السيد سلمان عناد السردي من دائرة صحة المفرق الى دائرة صحة اربد .

والمراسل السيد احمد صبحي حمالس من دائرة صحة اربد الى دائرة صحة المفرق

وتعيين الانسة لطيفة سليم محمد ممرضة تحت التدريب في مستشفى الحكومة في طولكرم براتب شهري مقطوع قدره اثنا عشر دينارا تتقاضاه من امانات وكالة الغوث .

يوم الخريجين
دعوة اولياء امور الطلاب لحضوره

القدس – تقرر السماح لكل خريج من دار المعلمين بعمان والمدارس الصناعية في عمان واربد بدعوة والديه او من يقوم مقامهما لحضور مهرجان الخريجين الذي سيقام في القدس يوم ٢٥ الجاري برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

وستسلم لكل خريج بطاقات دعوة لهذه الغاية عند حضوره الى المدرسة الرشيدية في القدس يوم الاثنين ٢٤–٦–١٩٦٣ .

شكر وتقدير

اقدم خالص شكري وامتناني العظيم للاستاذ هنري كترولنتس مدير مدرسة قلندية الصناعية وللاستاذ هشام حسنا ولطلاب المدرسة الكرام الذين قدموا بسخاء دمهم وهو كرم لا يعادله كرم لينقذوا بمشيئة الله حياة زميلهم في الدراسة ابني علي القاسم كما اقدم شكري العظيم للطبيب الجراح السيد الطيل وللسادة الممرضين الذين قاموا بواجبهم الانساني بكل اخلاص ان عملهم عظيم لا يقدر وليس بوسعي ان اكافئه باكثر من كلمة الشكر هذه المندفعة من صميم قلبي .

محمود محمد القاسم

اجتماعيات

انعامان ساميان

صدرت الارادة الملكية السامية امس بالانعام على السيدين عادل زواتي متصرف لواء الخليل وحمدي خلف متصرف لواء الكرك بوسام النهضة من الدرجة الثالثة .

السيد زهير البشتاوي

قرر وزير العدلية انتداب مدعي عام القدس السيد زهير البشتاوي قاضيا للصلح في القدس لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ ٢٦ الجاري .

زفاف مبارك

نابلس – احتفل بزفاف الشاب السيد حامد عارف قاسم على الانسة زينب خليل الجوهري باحتفال مهيب وذلك يوم الخميس الموافق في ٢٠–٦–٦٣ في بيت والد العريس بنابلس . جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين

مولود سعيد

انعم الله على السيد ايليا نخلة الجلدة والسيدة عقيلته بمولود ذكر وقد تمت الولادة في مستشفى العشر في عمان وذلك بعد ظهر امس السبت والوالدة والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السعادة وقر به عيون والديه .

صحفيان روسيان وصلا الى عمان

وصل بعد ظهر امس الى عمان المستر ليونيد ميتفيدكو ، مراسل وكالة تاس السوفياتية والمستر كوستانتين فشلتسكي مراسل صحيفة ازفستيا السوفياتية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام ، يزوران خلالها الاماكن المقدسة والاثرية في المملكة ويطلعان على اوجه التقدم والبناء وازدهار الصناعة في البلاد .

وقد حلا ضيفين على الحكومة في فندق الاردن بعمان ، وقد استقبلهما السيد وديع القسوس مساعد مدير المطبوعات

انفجار بريموس ووفاة سيدة

الزرقاء – توفيت السيدة فاطمة عثمان سليمان عندما كانت تقوم بالطبخ على البريموس الذي انفجر فجأة واصيبت بحروق في جسمها وقد باشر المدعي العام وضابط الشرطة التحقيق في الحادث .

اصدار جوازات سفر باربد

عقد اجتماع بين متصرف لواء عجلون ومدير الجوازات في اربد ، للتدارس حول امكانية اصدار جوازات السفر في اربد ، وقد صرح المتصرف بانه سوف يبحث هذا الموضوع جديا مع المسؤولين .

غرق شاب في بركة بالزرقاء

الزرقاء – غرق المدعو حسن عبد الرحيم عايد من دير قديس وعمره ٢٥ سنة في بركة منتزه الرشيد في الزرقاء وانتشل جثة هامدة وقد تولى المدعي العام والضابط المسئول التحقيق في الحادث .

اعلان

امر تعيين لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية معان صادر بمقتضى المادة العاشرة من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ٩٥٥

بالاستناد الى كتاب سيادة وزير الداخلية رقم ٢١–٢–٩٦٦ المؤرخ في ٢–٦–٦٣ المتضمن تعييني رئيسا للانتخاب في منطقة بلدية معان وعملا بمنطوق الفقرة ٢ من المادة ١١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ٩٥٥ قررت تعيين السادة المذكورة اسماؤهم تاليا كلجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية معان وعهدت اليهم باعداد جدول الناخبين وتنقيحه وفق الترتيب المنصوص عنه في المادة ١١ من القانون المذكور على ان تبدأ اللجنة عملها بدار بلدية معان اعتبارا من ٢٤–٦–٦٣

١ – السيد عيد عوده السعيد	رئيسا
٢ – السيد فوزي عوجان	عضوا
٣ – السيد عبد الرحيم القصير	عضوا
٤ – السيد خليف كريشان	عضوا
٥ – السيد عبد الله فرج	كاتبا

لطفي المغربي
متصرف لواء معان
ورئيس لجنة الانتخاب لمنطقة بلدية معان



بريد القراء

الى وكالة الغوث

ـ اللاجيء عطا عبد القادر ارســل الينا يقول انه دخل مستشفى المطلــع وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية له في بيروت ، على نفقة الوكالة . ويقول هذا اللاجيء انه رغم مرضه الشديـــد وضرورة الاسراع في تسفيره الا انـــه قد مضى عليه ٤٥ يوما في انتظــار اجراءات الوكالة .

ولا نعرف ما هي الغاية التي تهدف من ورائها الوكالة تأخير سفره .

.. فحص الدراسة الثانوية

... رئيس تحرير «الجهاد» ..

اكتب لكم هذه الكلمة اثر لقاء تم بين ٢١٥ طالبا تقدموا لفحص شهـــادة الدراسة الثانوية وقد كتبتها بناء على رغبتهم ونرجو التكرم بنشرها :

نحن نقدر خطوة وزارة التربية في تشعيب التعليم الى ادبي وعلمي ونشكر وزير التربية على قراراته الاخيرة بتأميم الكتب وطبعها على نفقة الوزارة ولكـن الذي يهمنا هو فحص شهادة الدراســة الثانوية فهو في جميع البلدان العربيـة يجري على دورتين مما يفسح المجـــال امام الطلاب ويعطيهم فرصة اوســـع للنجاح بينما يجري هذا الفحص فـي الاردن في دورة واحدة .

وهناك من يقولون ان عدد الطلاب الذين يتقدمون لفحص شهادة الدراسة الثانوية يبلغ في كل عام نحو ٥ الاف طالب وطالبة وان الفحص جعل في دورة واحدة . لهذا السبب . وخوفا مـــن انتشار وازدياد العاطلين عن العمـــل ولو صح ان هذا راي الوزارة فاننـــا نفضل ان يكون شبابنا العاطل من حملة شهادة الدراسة الثانوية خيرا من ان يكونوا من انصاف المثقفين .

محمد م. وزملاؤه

رفع الحظر عن مجلات

نابلس ـ قرر مراقب المطبوعات رفع الحظر عن المجلات التالية والسمـــاح بدخولها الى المملكة الاردنية الهاشمية : الفنر والسينما والعجائب والموعد .

صلح عشائري

لقد تم اول امس في عرابة قضـاء جنين صلح عشائري بين ال الحاج عبد الخالق وال الصائغ على اثر حادث دهس سبب وفاة احد افراد ال الحاج عبـــد الخالق في الكويت وذلك تحت اشراف السيد الرئيس حامد الشمايلة قائد مقاطعة جنين وكثير بين الحضور وجهاء كثيرون من الوية القدس والخليـــل ونابلس وجنين وقرى سيل الظهـــر وكفر راعي وبرقين ويعبد وعرابـــة وغيرهم من الوجهاء . وبحضور الجميع تصافح الطرفان وعقدت راية الصلـــح ومحيت السابية وحل الوئام محل الخصام صلحا نهائيا شاملا لجميع افــــراد الطرفين الحاضرين والغائبين والكبيـــر والصغير وتنازل ال عبد الخالق عـــن جميع حقوقهم العشائرية والقانونية ثم عاد الجميع شاكرين كرم ال الحاج عبد الخالق لهذه النخوة العربية والتسامح الكريم وتم ذلك بكفالة كفـــلاء الدفا والكرناما لله ولسيد البلاد جلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة .

استقالة موظفين

نابلس ـ وافق وزير الزراعة علـــى استقالة السادة عبد الرحيم القطـــر وابراهيم عثمان مصطفى ورشدي ابراهيم بكر وهم من موظفي دائرة الزراعة في لواء نابلس .

جلسة للوزارة ـ بقية

الامر الملكي السامي بان يبحث المجلس في الحال وبصورة عاجلة ما تضمنـــه تقرير لجنة الاسعاف التي طافت بالاماكن الماحلة وما ورد فيه من اقتراحات وان يعمل على تنفيذه حالا انقاذا للوضـــع الذي سببه الجفاف في تلك المناطـــق الماحلة وقد قرر المجلس ما يلي :

١ ـ الاستيلاء على ٣٠ صهريج ماء بموجب امر دفاع لتزويد المحتاجين من سكان القرى العطشى بالمياه .

٢ ـ الطلب الى وزير الاشغال العامة ان يعمل على التوسع في فتح مشاريع الطرق لتشغيل اكبر عدد ممكن مـــن الاهلين ويفضل في مثل هذه الحالة ان تكون هذه المشاريع للطرق الحيوية في مناطقهم تمشيا مع الخطة العامة لحـــل مشكلة المواصلات نهائيا .

الاجتماعية والعمل على صرف الاعانات الاجتماعية والعمل لي صرف الاعانـــات للعائلات الفقيرة في هذه المناطق بموجب بطاقات عن طريق وزارة الشـــؤون الاجتماعية حتى ولو احتاج الامر الـــى تحويل مخصصات مناطق اخرى اقـــل حاجة وعوزا من المناطق الماحلة .

٤ ـ ان تقوم وزارة المالية باعداد الجداول اللازمة لاعفاء المناطق التـــي اصابها الجفاف من بقايا الضرائـــب المستحقة وتاجيل تحصيل القروضــــ الزراعية .

٥ ـ تكليف الجهات المختصة بتقديم قروض مستعجلة لبلديات المناطق التي اصابها الجفاف

٦ ـ تكليف سلطة المياه المركزيـــة بالمبادرة فورا بحفر الابار واصـــلاح الينابيع وتامين ايصال المياه للقـــرى الماحلة .

وقرر مجلس الوزراء تاليف لجنـــة اسعاف مركزية تحل محل اللجنة الوزارية للاسعاف وتتشكل من وكيـــل وزارة الداخلية ووكيل وزارة المالية ووكيـــل وزارة الاشغال ووكيل وزارة الزراعـــة ومدير التموين وممثل عن القـــوات المسلحة يختاره القائد العام للقـوات المسلحة وممثل عن الامن العام يختاره مدير الامن العام على ان تباشر هـــذه اللجنة عملها فورا وتمارس الصلاحيات الممنوحة للجنة الاسعاف الوزارية .

هذا وقد اصدر رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي : تنفيذا للرغبة الملكية السامية واستجابة لما يمليه الواجب نحو اخواننا بالاماكن التي اصابها الجفاف اقرر تاليف اللجنتين التاليتين لتقوما بالاشراف على عمليات الاغاثة والاسعاف والتوزيع :

اللجنة الرئيسية في عمان تتالف من سيادة رئيس الوزراء ودولة رئيـــس الديوان الملكي ووزير الصحة ووزيـــر الشؤون الاجتماعية ووزير الزراعـــة والقائد العام للقوات المسلحة ومدير الامن العام ووكيل وزارة الداخلية .

اللجنة الفرعية وتتالف من القائـد العام للقوات المسلحة ومدير الامن العام ومساعد مدير سلطة المياه المركزيـــة والحاكم الاداري في اللواء المختص وقائد المنطقة في اللواء المختص .

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف غادر جلالة الملك المعظم دار الرئاســـة مودعا بالتعظيم والاجلال .

المحضر الثاني لمحادثات الوحـــدة بالقاهرة ـ بقية

الرئيس جمال عبد الناصر : توجد نقاط لم تستكمل في جلسة امس ونحاول استكمالها . انني ما زلت ارى قبل ان اتكلم ان نرى الاخطاء ، ولا اريد من احد ان يتردد او يحجم عن المصارحة الكاملة .

لقد كان كلامي بالامس يقصد في الحقيقة الى غرض واحد هو المصلحة الكاملة ، ومن فوائد الكلام ان نزداد معرفة ببعضنا . ومن فوائد المصارحة هي ان الجانب العراقي الذي يحضر معنا هذه المناقشة سوف يعيش معنا في جو التجربة السابقة ودروسها وهذا مفيد . وتوجد عناصر في الوفد السوري اقابلها الان لاول مرة وكانت بعيدة عن التجربة وكذلك فان لديهم بالتأكيد اشياء لابد ان نسمعها .

والان الكلام لاخواننا السوريين عن الاخطاء وارجو ان يكون الكلام بصراحة وذلك في منتهى الاهمية لي ولنـــا وللتجربة كلها .

ـ فترة صمت طويلة لم يتكلم فيها احد ـ

الرئيس جمال عبد الناصر : اتريدون مني ان اتكلم ، انني على استعداد لان اتكلم من وجهة نظر السوريين .

لقد رأيت سوريين كثيرين بعــد الانفصال وسمعت منهم الشيء الكثير فهل تحبون ان اتكلم نيابة عـــن السوريين ؟

ـ ضحك ـ ..

السيد نهاد القاسم : اذا تكلمت انا عن السوريين في هذا الموضوع فانا واحد من الاشخاص الذين كانوا مسؤولين في العهد الماضي فاذا تكلمت انا او سيادتك فالموضوع ـ زي بعضه ـ لانني اعتبر نفسي كما قلت ـ واصر علـى ذلك ـ ان كل جهاز الحكم كان مسؤولا عن كل الاخطاء فلا يجوز ان ينسب خطأ اذا كان هناك خطأ الى المسؤول الاول .

الرئيس عبد الناصر : العملية ليست تحليلا . لا اريد ان اخرج من العملية الى من هو المسؤول . ان العملية ليست تحقيقا . ان اخواننا العسكريين معروف انه بعد كل حملة يجب ان تخـرج بالدروس المستفادة لكي تستفيد مـن تجربة الخمس سنوات التي مضت .

السيد علي صالح السعدي : يعني اسباب الاخطاء .

الرئيس عبد الناصر : بالضبط . لقد بحثنا بعد الانفصال عن الاخطاء والاسباب وتكلمنا في الجلسات عن كل هـــذا وناقشنا الموضوع مناقشة وافية .

المشير عبد الحكيم عامر : والقصــد الذي يجب ان نتلافاه مهما حدث .

اللواء راشد قطيني : ممكن سيدي الرئيس .

الرئيس عبد الناصر : تفضل

اللواء راشد قطيني : طبعا قد تكون مضطرين لوصف هذه الاخطاء التـي وقعت . لقد تكلمتم سيادتكم امس عن موظفين عسكريين او مدنيين ارسلوا الى سوريا . لم يكونوا على مستوى من الفهم لواقع الوحدة ولواقع الشعـــب السوري . انا اتكلم عن الصعيـــد العسكري .

على الصعيد العسكري ارسل عـــدد كبير طبعا من الضباط نظرا الى حاجة الجيش الاول الى هذا العدد . القسم الاعظم منهم او كل واحد كان يعتبر نفسه الرئيس عبد الناصر في الجيش السوري وهذا لا علاقة لعبد الناصر او عبد الحكيم عامر بهذا الانسان ، نحن واثقون . ولكن كل واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر وممثلا شخصيا لعبد الناصر وباقي بالخفاء ليوهـــم مرؤوسيه او رؤساءه انه ارسل الى سوريا في مهمة معينة بنواح معينة .

هذا الشيء خلق شعورا بعدم الثقة بين العسكري السوري والعسكـــري المصري . وفي اعتقادي كضابط خدمت اثناء الوحدة في مصر ، وخدمت في سوريا اثناء الوحدة فترة كبيرة كانت هناك مستويات تمييز عن قصد او عن غير قصد بين العسكري السوري والعسكري المصري . هذا التمييز خلق عقدة . ضباط الجيش السوري يا سيـــدي اصبح لديهم شيء من الانكماش لدرجة انه لما قام الانفصال في ٢٨ ايلول لم يكن لديهم دافع او حافز لمقاومة هذا الانفصال . بدليل انه منذ اليوم الاول كما قلت امس لاقي قبولا عند فئة ووجوما او وقوفا موقفا سلبيا عند فئة اخرى . هذه الفئات لم تقف موقفا ايجابيا من الانفصال اطلاقا . يوجد كثير من هذه الفئات او بعضها كانت تملك قيادات باستطاعتها ان تعمل شيئا ، وكان قسم كبير منها بلا قيادات وجلس يتفرج على مصير الوحدة وبالتالي مصير الامة العربية . ان السكون هو الذي يزيد التباعد ، واما المصارحة فهي الطريق للقاء الحقيقي .

اللواء راشد قطيني : ولكن لنبني بناء جديدا متينا يكون له اساس لا تؤثر فيه الانحرافات الفردية او التصرفات الشخصية . سيدي الرئيس هذا هو الغرض . وكونوا على ثقة انه بالنسبة الينا لن يزيد شيئا . لاننا سمعنـــا اكثر مما قلته ـ مليون مرة مـــن راديو السيد نهاد القاسم .

الرئيس عبد الناصر : من راديـــو دمشق ومن صحف دمشق ومن احمد عبد الكريم ومن ابن النفـــودي ومن اكرم الحوراني قالوا كلاما كثيرا . انـــا هدفي من الكلام في الحقيقة ليس زيادة الجروح ولكن التشخيص الذي يصف الدواء حتى تلتئم هذه الجروح . اذا لم نشخص الداء فقد يكون الداء داء لا يداوى .

في رأيي ان الوحدة ستكون وحـدة بين العناصر السياسية . ان وحـدة الدولة في رأيي لا تكفي ولكن وحـدة القيادة السياسية في رأيي اهم .

اللواء راشد قطيني : المسؤوليـة كاملة لا تتجزأ . كان الاعتماد علـى ضباط بقيادات ، لا هدف لهم الا هدف وظيفي . بعضهم لا اقول انا جميـــع الضباط الذين تم الاعتماد عليهم فـي الوحدة لهم هدف وظيفي . كلا . ولا اقول ان الذين انتدبوا الى الاقليــم الجنوبي ضباط وموظفون . ان الذين انتدبوا عدد كبير من الضباط السوريين ، فيهم الشعوبي ، وفيهم الوطنـي ان هؤلاء الضباط للظروف خاصة لم يعطوا الاماكن كالتي اخذها او عين فيهـــا ضباط من الجيش المصري في سوريـة لقد وجدت عقدة عند هذه الفئة . انا نريد ان نبعد الاخطاء قد تقع في المستقبل لئلا يصدم الضابط والملازم والقائـد الى اخره .

اللواء زياد الحريري : سيدي اريد ان اضيف بعض النقاط تتعلق ايضـا بالمجال العسكري . انا شخصيا عملت في كلية اركان حرب في مصر بالقاهرة ، وامضيت معظم ايام الوحدة في القطر المصري . الحقيقة كنا كالفاقدين .

الرئيس عبد الناصر : كنتم ماذا ؟

اللواء زياد الحريري : كنا نحـــن السوريين كالفاقدين ، نفتش عن مرجع نراجعه في مشاكلنا العسكرية فـــلا نجده . كنا نريد شخصا نتفاهم معه في المرحلة الانتقالية فلا نجـده . ان الضباط الذين كانوا موجودين فـي القيادات اثناء الانفصال كانوا النموذج من الناس الذين لم يستطيعــوا في الاصل الدفاع عن فكرة الوحدة والان بعد ما ذهبت الوحدة راحوا يبكون عليها انتم تعرفون سيدي ان الفرد السوري حساس جدا فعندما وقع الانفصـــال استغل عبد الكريم النحــلاوي هذا الشعور وضرب ضربته ومع ذلك صرخنا عاليا انه يجب ان يكون صراخنا ضمن الوحدة واصلاح الاخطاء داخل الجيش . والاخطار التي كانت موجهة من قبل دولة خارجية لعبت دورا سيئـــــا . وانفصلت الوحدة .

اللواء راشد قطيني : سيدي ان هذه الفئة او الطبقة التي كان يعتمد عليها في القيادات والاماكن الحساسة مـــن الضباط هي الفئة التي قاتلت فـــي سبيل الانفصال وتفكيك دعائمه . يعني الفئة التي كانت موضع ثقة وضعــت كل امكانياتها في سبيل الانفصال وان سيادة المشير عبد الحكيم عامر يعرف عددا من الاسماء .

الرئيس عبد الناصر : اولهـــم عبد الكريم النحلاوي .

المقدم فهد الشاعر : اود ان اضيف شيئا الى ما تفضل به اللواء راشـد واللواء زياد . لقد كان هناك عـــدم تكافؤ في التخطيط . لان لكل جيش من الجيوش لكي يحضر ويحارب لـــه سياسة ، فعندما كان يجتمع الضبـاط السوريون والمصريون لوضع او لبعث هذه السياسة في الحياة كان كثيرون من الضباط السوريين يقدمون مشاريع قيمة ومعقولة ومنطقية . وكانت تصطدم من قبل الضباط المصريين . احيانــا وافقوا عليها . واذا ووفق عليها تنام ، او المعالجة ، الموضوع يأخذ كـــثيرا من الزمن . فلو فرضنا مثلا اننا نريد توحيد التعبير العسكري . من المعروف ان التعبير الموجود في الجيش المصري هو تعبير تركي ، ونحن لا نقر شيئا غير عربي سواء في مصر او في بيروت . لقد كنا في الواقع نصطدم بعثرات وعقبات كبيرة لانه كانت توجد عقلية متحيزة لتفهم هذا الموضوع . لقد كنا نسمع هذا من كثير من الضباط مـــن اخواني هنا . والبعض من الضبــاط السوريين لم يكونوا في الواقع علـى مستوى القومية العربية .

المقدم فواز محارب : تسمح سيدي؟

الرئيس عبد الناصر : تفضل

المقدم فواز محارب : طبعا بالاضافة الى ما قاله الاخوان فالجيش الاول بلغ مرحلة كبيرة من التدريب ، فوحدات الجبهة بلغت من المستوى التدريبي ما لم تبلغه سابقا القوات المسلحة . اما الاخطاء التي تعددت فكانت صحيحة وكانت متعددة . والجيش لولا هـــذه الاخطاء التي حدثت لا يمكن ان يكون هناك انفصال على اساس انه هو القوة الضاربة والاخطاء التي حدثت في القوات المسلحة كانت فعلا السبب المباشـــر للانفصال وفك الوحدة وانشاء الله في المستقبل نراعي هذه الاخطاء ولا نقع فيها مرة اخرى .

السيد عبد الكريم زهور : سيدي الرئيس . الواقع في جلسة امس ذكرتم الاخطاء الاساسية ، وذكرت انا بعضها . الحقيقة ان الاخطاء الفردية من الصعب حصرها ، ولا شك ان ما ذكره الاخوان صحيح مئة بالمئة . وكان كثير مـــن اصدقائي يشكون لي ذلك . الحقيقة ان الشيء الذي يجب ان ينتبه لــه الانتباه الكافي انتبه له . ولكنه لـــم يعالج المعالجة الكافية . وهو الفرق بين الثورة في مصر وبين الحـــركات الثورية في سورية . فالثورة في مصر قامت بها نخبة ، وفرضت هذه النخبة اتجاهات ، ولم تسبق هذه الثـــورة حركات شعبية تقاربها في المستوى ، بينما الحركات في سورية ولا اقـــول حركة معينة هي حركة البعـــث . الحركات الثورية انما ظهـــرت من الشعب . وهناك فرق ولد شيئا مـــن سوء التفاهم ، وما امكن للاسف ازالة سوء التفاهم هذا في مناقشة مستمرة ، وعملية تطوير مستمر للتعاون . فبدلا من ان يكون التعاون تعاونا على حذر يكون تعاونا صريحا ويقوم على المناقشة

ان كل تعاون مقبل يجب ان يكون على اساس المناقشة الصريحة وهذا يعني اخذ طبيعة الحركة الثورية في مصر وطبائع الحركات الثورية في كل مـن العراق وسورية ، اي الارتبـــاط .

ان هذا على ما اعتقد من اسباب سوء التفاهم وهناك شيء اخر ، ان مصـر دولة مستقرة ، وفي الحقيقة نحن كعرب نريد ان تبقى دولة مستقرة ولكـــن وجود كتلة من الشعب العربي في مكان معين في الوطن العربي متجانسة متماثلة . عندها قابلية لتكون دولة ، شيء يحمي حقيقة العروبة في ازمات التاريخ فـــاذا كانت دمشق بدات التاريخ العربـــي وبغداد وصلت الى قمة الحضارة العربية فالقاهرة حمت التراث العربي والحضارة العربية في عصور الظلام ، وكذلك فـان الذي حمى الاسلام هي القاهرة .

ان هناك عاملا خطيرا جدا يصعب الحديث حوله ولكن الواقع لا بد مـن مواجهته . كان هناك شعور بان حكومة الثورة في مصر تريد ان تجد عملاء لها ، وانها تحذر من التعاون مـــع الثوريين ، انا لا انكر ان الدولـــة لا بد لها من عملاء ، وان الدولة فـي العصر الحديث بدون عملاء تعيش عمياء . وهذا شيء مؤكد . ان اميركا وروسيا وبريطانيا والجمهورية العربية المتحدة باعتبارها اقوى دولة عربية شاءت او ابت حتى لو اعتزلت داخل حدودهـــا محكومة بالظروف العربية وايضا بالظروف الاخرى كالظروف الافريقية . محكومة غصبا عنها لا بد ان تجد ان عــــبء العرب على اكتافها . فهذه الدولة وان كانت مؤلفة من ٢٧ مليونا عليها ان تقوم باعباء دولـــة اكبر من ذلك ، وبالتالي لا بد لها من عملاء ، لا بـــد لها من اجهزة خفية والا تكون فـــي سياستها عمياء وتخبط ، وتقابـــل الامور بسلوك عفوي او رد فعل عفوي قد يسحقها سحقا . فانا لا انكـــر سياسة الحصول على العملاء . ونقطة اخرى هامة هي نقطة المباحث والمخابرات التي ايضا افخر انه لاول مرة فـي تاريخ العرب الحديث توجد دولـــة لها مخابرات في مستوى محترم يعني ليس في مستوى المخابرات الاميركيـة او البريطانية او السوفياتية ولكنهـــا مخابرات ذات وزن وقيمة . وهذا شيء لحماية الدولة الاساسية . فهناك عائلات في سورية منذ مئة سنة كانت عميلـة ولم تزل عميلة . وكان الجد عميـــلا وكشفت الوثائق عمالته والاتي الحفيد فتابع نفس الطريق ايضا ، والمخربون للثورات في البلاد العربية كثيرون ، ولا بد من مراقبتهم وقمعهم .

ان هناك نقطة اود ان ابينها وهـي عدم الثقة بالسوريين . وربمـــا كان المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة معذورين لانهم واجهوا مجموعة من كبار الموظفين والسياسيين ، وكبار الموظفين بصورة عامة في ظروف غير ثوريـــة ، والسياسيون يوقعون ببعضهم ، وهناك فرديون يريدون الغنم لانفسهم وانـــا اقدر الصعوبات التي لقيها المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة من التعامل مع السياسيين . وربما اي شخـــص وضع موضعهم كان لا بد له من اساءة الظن بكل شيء وان يسعى لكـــي يتخلص منه .

في عملية التوحيد الاعتماد عـــلى العناصر الصلبـة ولو كانت متعبة ، المتعب مر ولكنه اضمن ، اما الاعتمـاد على العناصر المتملقة ومحاولة استغلال الخلافات وتوسيعها في سبيل تثبيـت الحكم ، هذا يعطي الحكم ثباتا موقتا ولا يعطيه ثباتا دائما .

لقد قيل عن الجيش السوري انـه جيش انقلابات وانه في عهد الوحـدة يجب ان لا يكون كذلك ولكن كـان يمكن ان لا يكون جيش انقلابات لـو انه لم يعتمد على الضباط الذين نشأوا في عهد فرنسا او على الضباط الموظفين . لا اعتمد على الضباط القوميين عرفوا السياسة والتدخل في السياسة وكانوا عسكريين ومجرد عسكريين وجعـلوا الجيش جيشا للحرب ، وليس جيشـا لسحق خلاف العظم او جيشا ينتفض على الوحدة ، فهذا في الواقع كـــان ايضا الاساس في تدمير الوحدة والوقوع في التجربة .

ان الوحدة الاندماجية في الواقـــع كما تفضلتم وذكرتم البارحة ـ امســي الاول ـ غير مناسبة للطبيعة التـــي تكونت تاريخيا في كل قطر قطر . وفي كل اقليم اقليم . وبالطبع يا سيادة الرئيس قد قام هو بتجربة النقد الذاتي وكان في منتهى العظمة انذاك لانه فـي تلك اللحظة التي لا شك ان هزة عنيفة اصابت مصر فيستطيع ان يتكلم بضميره . وهو كان حكيما لانه ولد بعد نكســة الانفصال البلورة لتوليد التيار المعاكس . فبالطبع عندما قام سيادة الرئيس بتجربة النقد الذاتي مس النقاط الخطيرة التي لا اريد ان اعيدها الان .

الرئيس عبد الناصر : عندي تعليق على نقطتين من النقاط التي اثارهـــا الاخ زهور . الاولى نقطة العملاء . نحن نشتغل هنا منذ ١١ سنة وقبل ذلـــك بعشر سنين اي ٢١ سنة في حركة ثورية لم تقم على العملاء ، وفي سوريا لم تكن سياستنا باي حال تقوم على العمـــلاء . وانا اعتبر تحليلك امس كان اصوب من تحليلك اليوم في هذا الموضوع حينما قلت ان هناك فراغا سياسيـــــا ، وانه لم يكن يجب حل الاحزاب القومية التقدمية ، وان حل هذه الاحزاب اوجـد فراغا نتج عنه ما نتج وانا كنت شخصيا متفقا معك لان الحل كان غير عملـــي وفي نفس الوقت يوجد فراغ وكنا نقول لقد كان من الواجب في ذلك الوقـــت ان نعمل جبهة من جميع الفئات القومية او العناصر القومية .

اما موضوع اعتماد الجمهورية العربية المتحدة على العملاء ، وانا اقول بكل اسف ان هذا شعار رفع ضدنا وكرد ، وقد يكون بعض الناس مسؤولين عنه . ولكن العملية عملية عملاء .

ان الاخ نهاد القاسم يعلم مثـــلا بالنسبة للقضاء اذا كنا دولة تعتمد على العملاء ، كنا مشينا على هذا الاساس ان تكوين دولة على اساس العملاء ، قيل من جانب الاستعمار والصهيونية والرجعية وقيل من ـ البعث ـ ايضا مع الاسف ان لنا اصدقاء كثيرون في سوريا وفـي لبنان وفي العراق وفي كل بلد عربـــي وغير عربي ، وفي حربنا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية اتهم كل من ايد الجمهورية العربية المتحدة بانهم عمـــلاء لم تكن هذه سياستنا او سبيلنا ولكن ذلك كان نتيجة الدس ضد الجمهوريـة منذ اوائل الوحدة لسحق الجمهوريـــة والقضاء عليها . اريد ان تقول لي من كان عميلا لنا في سوريا قل لي اسما واحدا .

السيد علي صالـــح السعدي : اذا سمحت لي بالرد .

الرئيس جمال عبد الناصر : تفضل .

السيد علي صالح السعدي : الواقع انا شخصيا ووجهت بشيء من هـــذا القبيل ان هناك اجهزة كانت تنـــادي بهذا الشيء . وانا اذكر لمدة عام الشعار الذي طرح وهو ان لكل راس ثمن طرح هنا بالاسم امين عز الدين من جملـــة الاجهزة . قال : لكل واحد...

المشير عبد الحكيم عامر : مين امين عز الدين ده ؟

السيد طالب شبيب : الذي فـــي مكتب الشؤون العربية .

الرئيس عبد الناصر : امين عز الدين الذي في وزارة الشؤون الاجتماعية ؟

السيد طالب شبيب : لا . في سوريا كان بمكتب الشؤون العربية وان الاخ عبد المجيد يعرف اكثر مني .

السيد عبد المجيد فريد : الملحــق العمالي في بغداد سابقا

السيد علي صالح السعدي : في الواقع نحن وجدنا هذا الشيء في بغداد . ان هناك جماعات يرتبطون بشيء او بآخر وعن طريق ـ القبض ـ وجد لشخــص مفصول من حزب البعث يدعى حقـــي اسماعيل حتى اصبحت احواله حسنـــة بمجرد رفعه شعارات معاداة الحزب .

الرئيس عبد الناصر : اهو مـــن مصر .. مستحيل .

السيد علي صالح السعدي : نعم نحن نعتقد ذلك .

السيد طالب شبيب : هذا اكيد . عندنا اشياء نشرت في القاهرة وطبعت هناك حول حزب البعث والمشرف على الطبع اغفل شيئا اساسيا لاننا نسمي الاشهر بغير تسمية القاهرة مثلا في تاريخ يوليو ، نحن لا نقول يوليو .

السيد علي صالح السعدي : وترسم باسم طوفان وتكاريكاتوري هذه كلها امور اغفلت فاصبحت هناك راسا هذه القضايا يمكن سيادتكم ان لا تكونـوا تعلمون بها ولكن كانت تقوم بها تلك الاجهزة .

هذه كلها يا سيادة الرئيس تترك اثارا سلبية وتركت بالفعل اثـــارا سلبية . الرئيس عبد الناصر في القاهرة ولكن كانت هناك اجهزة تعمل وتعكس وتشوه موقف الحكم في القاهرة . هناك امور اخرى لقد وجدت سعيد العريـان مثلا يجوب الاقاليم كلها ويخطب ويوجه وقال انه ليس بعث الامة العربية وانما قبر الامة العربية وينادي في كل مكان بهذه الشعارات وكل يوم احتفالات . طبيعي حزب البعث غير موجود فـــي سوريا لكن هناك بعثيين موجودين في سوريا لا يضمهم تنظيم ولكن عندهم شعور واحساس تجاه كل من يعيب البعث .

نحن نعتقد ان هناك بعض العناصر مدفوعة بدوافع ارتباط مصير . انما اعتقد في العراق كل الجماعات التـــي ترفع شعارات الوحدة الفورية والذين مستوى معيشتهم بدون ان يرتكزوا الى حزب ان هؤلاء الناس يستندون ماديا وهناك معونة مادية لهم . اعتقد ان هناك تقصيرا وارجو ان يسمح لي ان اقول هذه الكلمة طالما ان هذه جلسة ثقة وجلسة مصارحة . ان هنـــــاك تقصيرا لحد الان في انه لم يصــــدر الموقف الحقيقي للجمهورية العربيـــة المتحدة بشان الوحدة الفورية .

انا اقول ان كل الجماعة التي تدعى انها هي المتكلمة باسم عبد الناصر وانها هي الممثلة لارادة عبد الناصر ، اذا كانت في سوريا او في العراق ، وطالما هي المتكلمة او الممثلة لعبد الناصر تطرح الوحدة الفورية . فبمجرد التصريح ستكون هذه الحجة ابدا مرفوضة وسيسقـــط بايديهم . انا للان يعني انتظر هـــذا التصريح من الجمهورية المتحدة او من سيادة الرئيس عبد الناصر بالــذات حول الموقف على الاقل من الوحدة العربية ومن الوحدة الفورية بالذات حتى لا تستغل هذا الشعار بالذات ، انا اقول لك بصراحة حدثت في دمشق وانا موجود امور اتريد ان افصلها لك لانه قـــد تكون هناك اشياء ، قبل يومين وعند منصور الاطرش جاء وفد شعبي وبدأ بالحديث نحن نطالبكم بالوحدة الفورية ونطالب بعودة الرئيس عبد الناصر فورا واذا بالمتحدث باسم هؤلاء شيوعـي ، تأكد يا سيادة الرئيس الشيوعية الان ضربت بالعراق وضربها في سوريا يعني موتها وان الشيوعية لن ترفع الا شعارات استفزازية ووجدت في هذا الشعـــار سترا لها لتمارس نشاطها وهذا الشعار الان يلعب دوره المعيق في تثبيت اركان الثورة في سورية وتتمنى ان ياتـــي اليوم الذي يزول فيه نظام عبد الناصر هذه بدات وفي العراق تدافع عن هـــذا الشعار لا لانها تؤمن به لكن لتضع العوائق في طريقها الصحيح بالنسبة للثورة . فالشيوعيون في صحفهم التي تصدر في بيروت يصفون الثورة فـــي سوريا بانها ثورة ناصرية عفلقيـــــة اميركية وان الشيوعيين يربطون الرئيس عبد الناصر ونظامه بانه اميركي ويأتون بالحجج الكثيرة لهذا ، لكن في سوريا الان يساهمون في رفع شعار الوحـــدة الفورية ويرددون مع البعض شعـــار ناصر ناصر نحن ان استفدنا من هــذا الشيء لكن شعار الوحدة الفورية نتيجة للتجربة السابقة ترك اثارا سلبية واحنا خلينا نعيش واقع الحال لا على ما يجب ان يكون واقع الحال في سورية فالشعار الان شعار . يؤدي الى وقوع مضاعفات ولهذا انا اقول الان فان المطلوب مـــن سيادة الرئيس عبد الناصر ان يصرح بما يؤمن به حتى يقطع الطريق على كل العناصر التي تحاول ان تستغل هـــذا الشعب .

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة الفورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انـــا يستغرب كلام الاخ علي صالح السعدي

السيد نهاد القاسم : هذا مـــع العلم اننا من دعاة الوحدة الفوريـــة وبالتطبيق يعني .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدي اعلق على نقطتين وبعدين ندخل فـــي الموضوع : هما نقطتان خارج الموضوع .

نهاد القاسم : لكن اذا سمحت لي بالموضوع نفسه لان في اشياء تتعلق بي .

الرئيس عبد الناصر : تفضل

نهاد القاسم : امس اعتذرت في اول الجلسة عن موضوع التهم انني اعتبر نفسي احد المسؤولين عن الدور الماضي على اعتبار كنت وزير باعتبار الوزارة كلها برئاسة الرئيس عبد الناصر كانت مسؤولة عن كل دور تركت لاخوانـــا شرح الموضوع فاخواننا العسكريـــون شرحوا الموضوع من الناحية العسكرية والاخ زهور شرحه من الناحية المدنية والسياسية والاخ السعدي اشترك ايضا في الموضوع على اساس شرح بعـــض الامور المشكوك فيها في سوريا مـــن الناحية السياسية والحزبية . لفت نظري في اثناء البحث استعمال الاخ زهور كلمة الرئيس عبد الناصر كـــان متهم بانه هو يرغب ان يقرب العملاء ويبعد السياسيين والقوميين .

عبد الكريم زهور : ما بها المعنى

نهاد القاسم : اسمح لي حتى اكمل وبعدين تعلق مثل ما تريد . او كما يقال في بعض الشعارات احنا نعرفها ان عبد الناصر يريد اجراء لا شركاء ، هذا شيء يطلقونه في سوريا فانـــا بوصفي دعيت للاشتراك في الـــوزارة لم بوصفي عملت بعد الانفصال فـــي حقل دعاة الوحدة شي كمان خطير صار بالنسبة لي فانه بعد ما سمعت الاستاذ السعدي انه يستبعد ان يكون هنـــاك دعاة للوحدة والوحدة الفورية غيـــر الداخلين في منظمات حزبية تحوم حولهم الشكوك فانا في هذا الموقف لا بوصفي رئيسا لوفد سوريا وانما بوصفي نهاد القاسم صار في عندي سؤال . هـــل يتصل بالتعاون ايضا وزراء يعني هل يعتبر الوزراء الذين تعول معهم ، فاذا كان ذلك كذلك فانا اريد ان اطرح موضوع . قام الانفصاليون قبل حركة ٨ اذار فوجهوا اتهامات عديدة وكنت انا احد الاشخاص الذين استهدفوهم قالوا وجد في داري اذاعة قالوا وجد في داري قنابل اتوا للتفتيش عليها ، قالوا يوســف مزاحم حمل من الرئيس ٤٠٠ الف ليرة وذهب الى نهاد القاسم لاجل ان يقوموا بحركة هذا شيء . قيل وسئلت عنه في التحقيق ، فانا اعتذر عن قبول اي مهمة اذا كان هيك شكوك تدور في بعـــض الاذهان حزبيين او غير حزبيين انا تعاملت مع الرئيس عبد الناصر كنت اشغـــل وزارة قبل ان تكون وحدة دعيت مـــن كل الاحزاب لكي ارأس وزارة وجرت انتخابات فلما جاء الرئيس عبد الناصر عرض اسمي علما بانه كان عم يطلـــب وزراء ، عرض اسمي فاستبعدت من قبل بعض الجهات لسبب او لاخر ثم لما اراد ان يعدل الوزارة وجد ان ياخذني الى الوزارة ، ودخلت وعشت ثلاث سنوات عشت بضميري وقناعتي وكنت الكلام اللي عم انكلمو الان بتكلم مثله مـــع السيد الرئيس وشرفني حين صرح بذلك اني كنت لا اقول الا كلمة الحق التي اعتقدها فانا اخشى ان يكـــون فــــي اذهان البعض ان الرئيس عبد الناصر لا يتعامل مع شركاء وانما يتعامل مع اجراء . الوزراء الذيــن تعاونوا في عهد الوحدة لم يكونـــوا اجراء وانما كانوا شركاء كانوا يستوحون عملهم وانتقادهم انتقاء بناء على ترشيح من الاحزاب . جاء اكرم الحوراني ورشح شكري القوتلي ورشح غيره من الاحزاب رشح . وشيء اخر اريد ان اقوله في هذه الجلسة التاريخية : الاحزاب هي التي تخاذلت وهي التي حصلت الفراغ السياسي قبلت ان تحل نفسها وبعد ان حلت نفسها اجتمعت اجتماع سري كما دعوا واعتبروا الاعتذار خيانة في الواقع حلوا انفسهم ظاهرا لكن عمليا بقوا حزبيين ، حزب البعث مثلا حـــل نفسه في سوريا فالاشياء التي كانوا يستنكرونها في عهد الوحدة لذا مــــا استطاعوا التعبير عنها في سورية كانوا يوعزوا الى فروعهم في العراق وفي لبنان ان يعبروا عنه ، كانت تجتمـــع وراء الكواليس وكانت تشتغل في الظلمات والليل كانت تتامر وهذا التامر هـــو الذي ساعد على فصم الوحدة ، هـــذا دفاع عن شخصي وانا لا اقبل مطلقا ان اراس وفد لمثل هذا الاجتماع التاريخي وتوجه للذين تعاونوا مع عبد الناصر من غير الحزبيين مثل هذه التهمة . ارجو ان تكون واضحين وان قضية من هالنوع انا لا اقبل مطلقا ان يقال مثل هـــذا الكلام .

طالب شبيب : اسمح لي يا سيادة الرئيس ما اظن انه ورد في ذهن اي احد مثل هذا المعنى .

نهاد القاسم : لا لا لا بد انا لا اقبل مطلقا .

عبد الكريم زهور : من الممكن يعني اعتقد ان السيد نهاد القاسم لاسيما عم تشترك العراق مع سوريا في هـــذا القول . قالوا في عالشي قول خطير جدا ارفضه جملة وتفصيلا ، حتـــى وتفكيرا .

عبد الكريم زهور : انا لم اقصد اي شيء من هذا القبيل .

نهاد القاسم : انت يا استاذ زهور انت دقيق في تعابيرك انا اندفع واتكلم على السجية انت تفكر وتطيل التفكير ولا تلقي الكلام على عواهنه . بعدما يقـــال هنالك عملاء . ويتعاون عبد الناصر معهم فرقنا بين عملاء وبين مباحث . مباحث انا فهمتها في اول الحديث على انها مباحث مش وزراء عملاء .

عبد الكريم زهور : الاخ نهاد فـي الحقيقة ما قصدت شيء ولا تبادر الى ذهني اطلاقا واذا كان الاخ الاستاذ نهاد بك قد اتهم فقد اتهمت انا وان الصحف السورية اتهمتني باني قبضت ٤٠ الف ليرة .

نهاد القاسم مقاطعا : فانا لا ٤٠٠ الف ليرة ولا ٤ ليرات .

عبد الكريم زهـــور : معاذ الله ان اعني .

نهاد القاسم : لقد عملت حتى في هذه الفترة بدون اي اتصال بالقاهرة .

عبد الكريم زهور : نهاد بك .

نهاد القاسم : قلت في هذه الفترة لاخواني نحن نعمل هنا ونتحمل همومنا على اكتافنا ولا نضع العبء كله علـــى عبد الرئيس عبد الناصر وانتم تعرفون جميعا ما تعرضنا له من ضغـــط في ظروف الانفصال ثم ناتي بعــــد ذلك فيخطر في بال احد .

عبد الكريم زهور : لا لا لا

نهاد القاسم : وانا اتكلم مع الرئيس عبد الناصر على ذلك وانا اعتبر نفسي..

عبد الكريم زهور : احنا فعـــلا حساسين في سورية .

من ذلك لانه انا فعلا اتهمت انـــا شخصيا عبد الكريم زهور اتهمت باني قبضت وراح لي حتى القيسوني ودفع لي وانني انفذ ما انفذ تنفيذا لاوامر سيدي والخ .. وشاورت محامين من اجل اقامة الدعوى وقالوا لي انقضاء في هذه الظروف لن ياخذ موقفا ايجابيا وبالفعل تابعنا طريقنا ومضينا في خطتنا التي استوحينا في الواقـــــع فيها الامة العربية . انا لم اعن اشخاصا ولم اعن افرادا .

نهاد القاسم : تعاون مع الاشخـــاص يعني .

عبد الكريم زهور : وانا من دعـــاة الوحدة الفورية ويعرف ذلك اخواني معرفة مؤكدة ولكن ظن ان الاخ علي صالح يعني ان رفع هذا الشعار مباشرة والاندفاع به انما يفكك الجبهة الشعبية ولذلك فالرجعيون الان والشيوعيـــون يتبنون هذا الشعار لان مثل هـــذا الاندفاع مثل ما تفضل سيادة الرئيس الوحدة بعد التجربة يجب ان تدرس في هدوء بعيدا عن العاطفة ولذلك هـــذا الاحراج ليس من مصلحة الوحدة ولا من مصلحة القومية العربية ولا من مصلحة ما اتينا لتحقيقه وهو جمع الاقطـــار الثلاثة في دولة عربية اتحادية متماسكة قوية ليست الوحدة فيها شكلية . ومن المؤكد ليس ان العديد والعدد الاكبـــر مخلص ولكن يستثار بعدد محدود .

الرئيس عبد الناصر : هو ده طبعا اللي انا بتصور انه احنا مجتمعيـــن لجمع الشمل مش لشيء اخر .

عبد الكريم زهور : صحيح

عبد الناصر : وجلسة للنقد والنقد الذاتي هو اللي انا بتصده وانا فـــي هذا اصبر صبر ايوب يعني ولا كـــان الواحد من اول حاجة يبتدي يترفز . اللي انا بدي اقوله بالنسبة للاخ نهاد انا اول مرة شفت الاخ نهاد ايـــام تشكيل الوزارة قال لي اريد ان اصدقك القول انا ساسبب لك مشاكل ومتاعب في سورية قال لي انه انا راجل دغري ومعروف هناك والقضاء عارفين علـــى اني انا دغري وسوف يثور علي القضاء اللي هما لا يتبعوا الخط السليم وبهذا الاساس على طول يمكن تيجي بكرة تلاقي القضاء انقسم كله وسبب لك مشكلة قلت له ان السبب الاساسي الـــذي دعني لاختيارك هو قولك الحق .

الموضوع الاخر اللي بدي اقوله هو موضوع الاخ علي صالح السعدي يعني شعارات العملاء لا الشركاء في الحقيقة بالنسبة لحزب البعث حزب تصادم معانا في الجمهورية انا اقول انه كان السبب في جريمة الانفصال بهذا التصـــادم وباطلاق الشعارات وبالتشويه . هـــذه المسائل هي التي ساهمت في ضرب الوحدة . تصرفات حزب البعث السوري ومثل هذه العمليات هي التي دعت الى الشكوك ونقل الضباط وعمليات من هذا الشكل . احنا دفعنا لحزب البعث اموال كبيرة هل طلبنا من حزب البعث ان يكون عميلا لم نطلب من حـــزب البعث . دفعنا لحـــزب البعث من اجل القضية القومية فــي العراق ، ودفع لحزب البعث ٧٠ الف جنيه في فترة متقاربة . ٣٠ الف جنيه باربعين الف جنيه ولم اطلب من حزب البعث المعادي لي اي شيء مقابل هذا ، افق

عبد الكريم زهور : متى متى

طالب شبيب : في سنة ٥٩ وفي ٥٨ اواخر ٥٨ الى نهاية ٥٩ .

عبد الناصر : الى نهاية ١٩٥٩ ، ٣٠ الف جنيه والمبلغ استلمه ميشيـــل عفلق فهل طلبت من ميشيل عفـــلق اللي خد ٣٠ الف جنيه و٤٠ الـــف جنيه في فترة ٦ اشهر ان يكون عميل لي

علي صالح السعدي : يا سيـــادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم

علي السعدي : هل تسمح لي

الرئيس عبد الناصر : الجمهوريـــة دفعت هذا المبلغ لا للعمالة ولا لشيء . انما دفعت هذا المبلغ لمساعدة عناصر قومية مناضلة لان تتحمل مسؤوليات نضالها وان تعول اسر المناضلين الذين يدخلون السجن يضطرون للاختفــاء عن الانظار .

علي السعدي : ما هو ميشيل عفلق اللي استلم .

الرئيس عبد الناصر : مين استلم

طالب شبيب : العراق

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟

طالب شبيب : العراق اللي استلم

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لكن عن طريقه

علي صالح السعدي : في دفعة بـ الاف دفعت لسورية فحول قسم منهـا للعراق والقسم المتبقي ارجعه ميشيل عفلق بيده الى كمال رفعت .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مش مهم يعني مين اللي استلم الفكـــرة في المبدأ .

عبد الكريم زهور : ليس لدينا علم بذلك واعتقد ان هذا خطأ كبير .

الرئيس عبد الناصر : انا واثق مـا يقول هذا الكلام الا على محمل المصارحة ، لكي نرى جميعا ما نتكلم فيه . اولا في هذه العملية لم نطلب شيء بل بالعكس حزب البعث كان يضربنا بالسيـــاط وبالشعارات ، العملاء لا الشركـاء ، والاجراء لا الشركاء والاستعمار المصري جميع البعثيين اللاجئين من العراق وغير العراق هل كنا نستطيع ان نتركهـــم يموتون من الجوع احنا في هذا البعثيين وغير البعثيين كلهم عملنا لهم مرتبات لكن هل طلبنا منهم شيء هل طلبنـــا يا اخ بزاز انك تكون عميل وانـــت قعدت هنا لاجئ قد ايه

الدكتور البزاز : ثلاث سنوات ونصف

الرئيس جمال عبد الناصر : هـــل حد طلب منك شيء .

الدكتور البزاز : مطلقا . بل كنت انتقد في اشياء كثيرة علميا وادبيا .

الرئيس عبد الناصر : وكان نادي الجزيرة مليء باللاجئين الذين ياخذون مرتبات ، هذا واجب قومي باعتبار ان الجمهورية المتحدة قاعدة للنضال العربي . يعني العملية انا بعتبرها واجب والا ماذا سيعمل اي لاجيء عربي مضطـــر لترك بلاده تحت الضغط والاضطهـــاد ولقد كنت اعرف ان بعض هـــؤلاء اللاجئين من البعثيين بالذات لا يفعلون الا الهجوم على الجمهورية العربية بنفس شعارات حزب البعث وكنت اقول يجب ان لا يؤثر هذا فينا . هذا واجب قومي بالنسبة لنا وكنا نسأل انفسنا الى من يذهبون اذا لم يجيئوا الى الجمهورية العربية . وحدة الهدف هي الشعـــار اللي احنا رفعناه . واحنا بنسير معكم في وحدة الهدف ونحن نعتبر وحـــدة الهدف هي وحدة فيتيجي تقول النهـــار ده انت موقفك في هذا كان غامض ان الجمهورية العربية المتحـــدة لم تبرز موقفها ، انا قبل عني بعد هذا الخطاب انني انا تنت خلاص انا برفـــض الوحدة . انـــا يهمني حكم وطني وحدوي مش حكم وطني انفصالي يكرس جهوده لهدم الجمهورية العربية المتحدة وانا راض بهذا واعلن على الملا بانـــي قابل حكم وطني واعتبر هذا مرحلة من مراحل الوحدة . وانا في البرقية اللي راحت للمجلس الوطني لقيادة الثورة في سورية قلت هذا الكلام ، وقلت ان هذا الحكم الوطني وقلت ان الجمهورية العربية المتحدة اما تجربة ، وقعت جريمة الانفصال وواجب ان تصحح هـــذه الجريمة . علينا ان نبحث الاخطاء وعلينا ان ندرس العملية دراسة سليمة ولكن لا نقبل وحدة سياسية لا في كلامي امس . الكلام اللي كان مفروض ان اتكلمه امس لسببين الاول هو انا في حاجة الـــى دراسة عميقة للعراق يعني على الاقل في الخمس سنوات دول قبل الوحدة عرفت سوريـــا بالقدر الكافي . قبل الوحدة حصلت المشاكل . لم اسمع بالاخ علي صالح السعدي الا بعد ان اعلنت الوزارة وانا شخصيا لم اكن اعرف احدا غير الاخ عبد السلام عارف .

الموضوع الثاني لسبب نفسي لتغطية جريمة الانفصال . ويجب ان نترك للعراق فرصة حتى يمضي في اجراءاته الثورية حتى لا نتحمل اجراءات لا تعرف ظروفها . ونحن مش عارفين ايه العملية وبعدين كمان لا نريد ان نكون عائقـا في طريق اجراءاتكم التي تروها ضرورية لتامين انفسكم او بعض من يختلف عنا ان لي ظروفا اخرى لو اني موجود في دولة اتحادية اقول ان لي نظـــــرة اخرى مش معنى هذا ان الســـف في طريق امنكم . اقول انتم ادرى بالعراق مني ، انتم ادرى بظروفكم ، ولكن في دولة اتحادية اذا تعدنا فــي هذا الموضوع نبحثه ستكون المشكلة صعبة .

دا الكلام اللي كنت انا جاي اقوله امبارح كنت جاي اقول انه احنا نقبل وحدة ببحثها معنا في العراق . الاول ننفذ الوحدة بين مصر وسوريا لانها ضروره نفسها للذين اصابتهم كارثة الانفصال . لكن رجعت اقول انه لا يمكن ان اقول هذا الكلام امبارح ودا السبب اللي من اجله طلبت انعقاد مجلس الرياســـة وقلنا ان هذا الكلام مستحيل لان العراق النهارده لاول مرة يتكلم في الوحدة مهما كانت هناك الظروف ومش حا اقول بقية الكلام لغاية ما نخلص العتـــاب النهارده انتم تقولوا احنا بنعمل علــى اساس وحدة قوية . انا والله اكثر واحد فيكم خايف من الوحدة ولكن رغم هذا الخوف لا اتصور اطلاقا مهما كانت المشاكل التي يمكن ان نواجهها ان نضيع الفرصة المتاحة لنا اليوم . دا املي العرب كلهم . انا نايم لغاية الساعه ثلاثة الصبح الليلة اللي فاتت بعـــد الجلسة دي مش عملية سهلة وتحتاج الى تفكير عميق . رغم كده انا صحيت

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

تدريب اليهود على الصواريخ بامير كا

واشنطن ـ يبدأ عدد من الاسرائيليين في اول الشهر القادم التدرب في اميركا على صيانة واستخدام صواريخ هوك الاميركية •

وذكرت برقية للاسوشييتدبرس ان عدد الاسرائيليين الذين سيتدربون في اميركا ١١٤ شخصا وسيبدأ ٣٥ منهم التدرب في قاعدة رد ستون في ولاية الاباما على صيانة الصواريخ كمايتدرب ٧٣ اخرون في قاعدة بورت بلنت على استخدام الصواريخ • وسيتدرب سبعة اخرون في بورت سلفور •

وكانت اميركا قد اعلنت في وقت سابق انها قررت تزويد اسرائيل بهذا النوع من الصواريخ المتوسطة المدى • ويبلغ مدى صواريخ هوك ٤٠كيلومترا وهو مصمم اصلا لاسقاط الطائـــرات وتوجه بالرادار •

وقال راديو اسرائيل ان وزارةالدفاع الاميركية بدات في تطوير صاروخ هوك بحيث يتمكن من اسقاط الصواريخ التي تطلق من الارض الى اهدافهـــا على الارض •

وصرحت الدوائر الاميركية انمفاوضات بيع الصواريخ لاسرائيل توشك عـلى الانتهاء • ورفضت وزارة الدفـــاع الافصاح عن عدد الصواريخ التيستباع لاسرائيل •

وقال ان الاعلان عن عدد هـــذه الصواريخ قبل توقيع الاتفاق الخاص ببيعها سابق لاوانه •

كنيدي يصل اليوم الى المانيا الغربية

بون ـ رويتر ـ يصل الرئيـــس كنيدي الى المانيا الغربية فيحوالي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بتوقيت الاردن للقيام بزيارة رسمية تستغرق اربعة ايام • وتشير الدلائل الى انــه سيلقى استقبالا يفوق الاستقبال الذي جرى للرئيس ديغول عندما زار المانيا الغربية في السنة الماضية •

اخر ساعة ـ بقية

ان تكون المحاكم العراقية قد حكمت بالاعدام على ثلاث فتيات عراقيات •وقال المشير عارف في برقية بعث بها الـى المستر نيكيتا خروشيف رئيس الـوزارة السوفياتية واذيعت من راديو بغداد الليلة الماضية انه لم يسبق ان جرت اية محاكمة او اصدار اي حكم علـــى الفتيات الثلاث اللواتي اشار اليهـــن المستر خروشيف في برقية كان قد بعث بها اليه •

خريجات ـ بقية

سلوى عاشور • هيلدا بندك • ريـم برغوثي • ليل بديري • نازرين ضاهر نادية حبيب • هيلدا جبران • ناجية الخليل • والدة الخياط • ماري خيو• نادية ميخائيل • حياة محمد • رفيقة متلا • يسرى مرشد • بسمة الفلـح • هنا مسمار • نادية النمري • نجـــاة الراعي • نوال الريحاني • ريماصلاح وجدان شامي • رباب صغير • ايفون صويص • منى التلهوني • هالة طوقان جنان طوقان • عائدة يني • سعـــاد زغلول • خولة زريقات •

وفيما يلي اسماء خريجات شهـــادة بكلوريوس في الاداب وهن الاوانس :

خولة ابو قورة ـ الدروس الاجتماعية وميرنا بهو ـ التربية وامل باكيـــر ـ الادب العربي وفاطمة برقاوي ـ الاقتصاد المنزلي وعبلة الدجاني ـ التربية والسى حكيم ـ التربية وحكمت جودة ـ الادب العربي ونهاد جودة ـ الدروس الاجتماعية وعدلة جبران ـ الاقتصاد المنزلي وامل كنعان ـ التاريخ ونوال خمش ـ الدروس الاجتماعية ومها الخيري ـ الـــدروس الاجتماعية ورشا الخيري ـ التاريـــخ وندى مرمورة ـ التاريخ ونجوى متلاـ الدروس الاجتماعية وعبده مطلق قناهـ الدروس الاجتماعية وسهيلا صلاح ـ التربية وديانا صالح ـ التربية وماري سليقيتي ـ الدروس الاجتماعية وجيزيل صنبر ـ الاقتصاد المنزلي ومروه شعبان ـ التربية وجهان يني ـ الادب العربي •

وفيما يلي اسماء خريجات شهـــادة بكلوريوس في العلوم وهن الاوانس : رغده عرفات وسلوى قمري وليلى الناظر وجميعهن تخصصن في العلـــــوم والرياضيات •

انهاء خدمات ٢٩ موظفة في الاحصاءات

عمان ـ قرر مدير دائرة الاحصاءات العامة الاستغناء عن خدمات ٢٩ فتاة من موظفات الدائرة •

حريق كبير في مصنع البطاريات

عمان ـ نشب في الساعة التاسعـــة والنصف من مساء امس حريق كبير في مصنع البطاريات السائلة بماركا وقـد خفت الى مكان الحادث فرق الاطفائيـــة بقيادة المقدم بدري خير وعريف الخطيرة نعيم الكردي وتمكنت من اخماد الحريق في غضون اقل من نصف ساعة دون ان تقع اضرار بالارواح •

وصرح مصدر مسؤول في فـــرق الاطفائية ان الحادث وقع بسبب سقوط قاعدة الفرن بقسم تكرير الرصاص فـي المصنع على انبوب السولار فضاء وقدرا هذا وستقوم لجنة مختصة بالكشف على المصنع المذكور صباح اليوم لتقدير قيمة الخسائر التي لحقت به •

استقل ايها القاتل هتافات ضد مكميلان

لندن ـ رويتر ـ طرح عدد مـــن المشاغبين امس ارضا في عراك جرى عندما بدا المستر هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا يلقى خطابا في دائرته الانتخابية •فما ان صعد المستر مكميلان الى منصة الخطابة في مهرجان حـــزب المحافظين الصيفي في ضاحية برومليـ القريبة من لندن حتى استقبل بصيحات استقل ايها القاتل • فحمل انصـــار الرئيس المحافظ الحانقون هـــؤلاء المشاغبين وابعدوهم عن مكان الاجتماع وسبق لرجال الامن ان دققوا في هويات جميع الاشخاص الذين دخلوا الى مكان الاجتماع ، وتجمهر خارج المكان عدد من المتظاهرين ضد القنابل النووية وكانوا يحملون اللافتات وما ان بدا المستـــر مكميلان خطابه حتى نشب عراك بين الجمهور •

قمع تمرد في ـ بقية

وقال الناطق ان المتمردين استسلموا بعد اشتباك قصير مع وحدات جيـــش التحرير • وقد قتلت امراة واصيب عدة اشخاص بجراح •

وذكرت الانباء ان الجيش الجزائري استخدم المصفحات في تطويق المتمردين والقضاء عليهم •

وتقول الانباء انه يعتقد ان يكـــون ثلاثة من الزعماء الجزائريين الذيـــن ابعدهم السيد بن بيلا عن الحكم هـم الذين كانوا السبب في هذه الحركـــة الفاشلة •

واعلنت مصادر المعارضة في الجزائر ان السيد محمد بوضياف قد اختفـــى وان السلطات الجزائرية مطلعة علـى اختفائه • والسيد بوضياف من زعماء جبهة التحرير الجزائرية وقد انشق على السيد بن بيلا عقب استقلال الجزائـر واصبح من زعماء الحزب الاشتراكـي الثوري السري الذي يحمل لواء المعارضة للسيد بن بيلا سرا وهددت المعارضة بان عواقب وخيمة ستترتب على عـدم عودة السيد بوضياف •

سمو الامير ـ بقية

العملية الجراحية التي اجريت فـــي الاسبوع الماضي لسيادته •

وتلقى سيادته برقية التهنئة التالية من سمو الامير حسن المعظم من لندن هذا نصهـا :

سيادة الشريف حسين بن ناصـــر رئيس الوزراء ـ عمان

هنىء سيادتكم على نجاح العمليـــة وخروجكم معافين واتمنى لـــكم دوام الصحة والعافية •

وقد اجاب سيادته على برقية سموه بالبرقية التالية :

تلقيت بوافر الامتنان برقية سموكم الكريمة وانني اذ اشكركم خالـــص الشكر على نبيل شعوركم ادعو الله تعالى ان يمتعكم بالصحة والسعادة في ظل حسيننا العظيم •

هذا وقد اخذ سيادته يتماثل نحـو الشفاء وقد زاره في المستشفى السيد سعد الدين جمعه سكرتير عام رئاسة الوزراء حيث اطلع سيادته على سير الامــور •

من الله بالشفاء العاجل على سيادته ومتعه بالصحة والعافية •

تهريب اسلحة من لبنان الى سورية

دمشق ـ واع ـ اصدرت محكمـــة الامن القومي في حمص امس حكمهـــا على ثلاثة رجال لبنانيين بالسجن مـــدة تتراوح بين السنتين وثلاث سنـــوات وبغرامة مالية تتراوح بين ٢٠٠ ليرة سورية و٣٠٠٠ ليرة لكل منهـــم بتهمة تهريب اسلحة من لبنان الى سورية في مطلع الشهر الحالي •

انسحاب مرشح من دائرة اربد

عمان ـ صرح السيد محمد نــزال العرموطي وكيل وزارة الداخلية ان السيد عبدالله الكليب الشرايدة قد سحب ترشيحه من الدائرة الانتخابية في اربد•

الحسين يهنىء ـ بقية

مجمع الكرادلة المقدس لقداستكم خلفا للبابا الراحل يوحنا الثالث والعشرين فابعث لقداستكم باعمق مشاعر التهنئة والسرور مؤكدا حرصي وحرص الاردن شعبا وحكومة على علاقات الود والصداقة التي تربط بلدنا بلد السلام بقداستكم شخصيا وبالفاتيكان • وانني لعلى يقين من ان قداستكم ستمضون بعون اللــه في تعميق رسالة المحبة والسلام •متمنيا لشخصكم الكريم دوام السعادة والنجاح في خدمة المثل العليا ومناصرة مبادىء الحق والخير والايمان •

كريستين تتهم ـ بقية

تماما كالعبيد الا من قنـــاع على وجهه •

وكانت مارلين قد افادت انه قيـل لها عندما سالت عن هوية ـالجرسون ـ الذي يتولى خدمة الجالسين على مائدة الطعام ، انه لو اراد ان يعرف الحضور شخصيته لموضع القناع ، وهو يخشى الكشف عن وجهه لانه شخصية مرموقة ومعروفة جدا في بريطانيا •

وتابعت مارلين حديثهـــا عن تلك الليلة فقالت : كانت هذه الحادثـــة قبل نحو ١٨ شهرا ، وقد وصلت في تلك الليلة الى المنزل متاخرة قليـــلا عن موعد العشاء فرايت ستة او سبعة اشخاص من الجنسين يجلسون حـــول المائدة ، ويقوم بخدمتهم رجل ذو قناع ، وقد تعرى من كل ما يستر جسده ، وكان ينبو سعيدا بالعمل الذي يقـوم به • وقد قال لي المضيف في ذلــك المنزل ان العادة هنا تقضي بان يقوم اول ضيف يصل الى المنزل بخلـــع ملابسه ووضع القناع على وجهـــه حتى لا يعرفه احد ، عندما يقوم بخدمة باقي الضيوف •

وقالت مارلين : لقد اسر الي المضيف باسم الرجل العاري ، ولكنني تركت المنزل بعد دقائق معـــدودة قبل ان اتعرف عليه •

هذا ونفت كريستين كيلر اثنـــاء استجوابها ان يكون صديقها الكابتـن ايفانوف الملحق البحري الروسي قـد سالها ان تاتيه باسرار او معلومـــات حربية تستقيها من صديقها الاخـــر بروفيومو وزير حربية بريطانيا ، ثم عادت فوقعت على اعتراف جاء فيه ان شخصا طلب اليها توجيه بضعة اسئلة معينة الى بروفيومو •ولكن لم يكـــن هذا الشخص هو ايفانوف بل كـــان شخصا اخر وهي تقول في هذا الصدد انها وجدت بعض الصعوبة عندما طلب منها ـاحدهم ـ توجيه اسئلة معينة الى بروفيومو ، وكان احد هذه الاسئـــلة كما يلي :

هل اميركا مستعدة لان تزود المانيا باسلحة ذرية •• ومتى سيتم ذلك ؟

ثم تقول : اني غير مستعدة لان ادلي علانية باسم هذا الشخص الذي كلفني بهذه المهمة ، ولكني بدون شـــك سادلي به للمسؤولين فقط •

ثم تمضي قائلة : هناك وزير وعضو في حكومة صاحبة الجلالة البريطانيـــة كان صديقا لي •• اني اشعر الان ان هذا الشخص قد يكون على شيء من الجنون واللامسؤولية ، اذ كيف يبقى على صداقتي في الوقت الذي ابلغتـــه فيه اني صديقة للضابط الروســـي ايفانوف •• اني اعجب من بروفيومـو كيف لم يكن يخشى ان يقوم ايفانوف او احد غيره بوضع الة تسجيـــل او الة تصوير او الاثنتين معاويخبئهما في مكان ما بغرفة نومي •• ولو حدث ذلك لاحدث فضيحة كبرى يتعرض لها وزير الحربية المغفل •

ثم تستطرد قائلة : لم اكن اتوقـع الحصول على اسرار سياسية او حربية من بروفيومو ، وانا متاكدة من انـــي لو سالته ذلك لرفض ان يجيبني •• على كل حال انه من الحماقة ان يقع رجل بمركز بروفيومو ومتزوج بغـــرام فتاة مثلي •• مع اني احبيته •

انني الان اعرف ان رجال الاستخبارات الروس يعشقون الفضائح ويلجـــاون اليها كوسيلة للتهديـــد كلما ارادوا الوصول الى بعض الاسرار من اشخـاص مسؤولين ••• ألم يكن من السهـــل جدا ان يضبطني احدهم مع بروفيومـو ثم يرغمه تحت التهديد على الكشف عن اسرار يطلبها منه •• لقد كان امرا مضحكا بالنسبة لي ان يعانقنـــي وزير حربية بريطانيا والملحق البحري الروسي في نفس اليوم احيانا ، فلقـد كان الواحد منهما يتركني لياتي الثاني بعده بدقائق •

وقد علقت جريدة ـ هامبـــورغ يلدزيتونغ ـ الالمانية على فضيحـــة بروفيومو بنشر عدة صور كاريكاتورية لكريستين كيلر مع بروفيومو وهمـــا يقفان امام باب مفتوح وكتبت تحـت الرسم هذا التعليق : كل شيء يبـدا خلف هذا الباب •

وكتبت جريدة ـ ليموند ـ الفرنسية تقول : انه من الصعب جدا ان تستعيد بريطانيا وقارها في فترة قصيرة بعـــد هذه الفضيحة التي هددت زعامة حـزب المحافظين المسيطر على الحكم وشغلت العالم •

وكتبت جـــريدة ـ دي لاسيرا ـ الايطالية على لسان كريستين كيلـــر قائلة : لقد اصبحنا انا وبروفيومـــو متشابهين •• ان الفضيحة عطلــت اعمالنا ••• ولن يطول الوقت حــتى يجد مكميلان نفسه عاطلا بدون عمـل ايضا مثلنا •

واعلنت السفارة الاميركية انالكبتن توملس واطسون مساعد الملحق البحري في السفارة الاميركية الذي نشرت بعض الصحف البريطانية صور لزوجتـــه بينما كان يقبلها الكبتن ايفـــانوف الملحق البحري في السفارة الروسيـــة وصديق كريستين كيلر ، قد تقرر انهاء خدماته في لندن وعودته الى واشنطن

استقبلت موسكو تيرشكوفا وبايكوفسكي الرائدة تتحدث الى الصحفيين عن رحلتهـــا

موسكو ـ رويتر ـ وصل ـ توأما ـ الفضاء الروسيان فالنتينا تيرشكوفا والكولونيل فاليري بايكوفسكي الى هنـــا امس على متن طائرة ركاب من طراز اليوشين حيث يجرى لهما استقبال ضخم في الميدان الاحمر في العاصمة السوفياتية • وقد هبط الرائدان في مطار فنوكوفو بعد ان رافقت طائرتهما الــى العاصمة سبع طائرات نفاثـــة مقاتلة من طراز ميغ •

وعانق المستر خروشوف الرائديـن في المطار ثم زفع قبضتي يديه تحية للجمهور وكانت فالنتينا قد ظهـــرت عند باب الطائرة مع بايكوفسكي عندما دقت الساعة الثالثة وهبط الاثنان بيطء وسارا معا مسافة ٥٠ ياردة على سجادة حمراء فرشت على ارض المطار • وقد ابتسم الكولونيل بايكوفسكي عندمـــا اقتربا من الزعماء السوفيات • ثـم جاءت لحظة دراماتيكية عندما تلعثمت فالنتينا في تلاوة بعض الجمل وهــي تقدم تقريرها الى المستر خروشوف • وبعد سبع ثوان من توقفها عن الكلام واصلت تقديم تقريرها التي اختتمته قائلة ان مهمتها قد نفذت • ثم تقـــدم المستر خروشوف منها وقبلها على وجنتها اليسرى واحتضنها •

وقالت المس فالنتينا تيرشكوفا رائدة الفضاء السوفياتية في مؤتمر صحفـــي عقدته بالاشتراك مع زميلها بايكوفسكي في مركز استقبال رواد الفضاء على نهر الفولغا امس انها ترغب في ان تكـــون بين رواد الفضاء الذين سيطلقون الى المريخ والزهرة والقمر •

واضافت تقول : ان الدراسة هي ما تهدف اليه في المستقبل ولكنها تريـــد كذلك الطيران الى الفضاء • وذكرت ان رحلات كثيرة تنتظر السوفيات ، رحلات الى المريخ والقمر والزهرة •

وقالت : اود ان اكون بين الـــرواد الذين سيذهبون الى هناك • وتحدث الكولونيل بايكوفسكي فقال انه احب حالة انعدام الوزن خلال رحلة الفضاء واضاف يقول : كم كان مدهشا ان اسبح في جو المقصورة بعد ان حللت رباطي وان تتطاير اشياء كثيرة من حوالي • وقال بايكوفسكي انه كان يستمع خلال اوقات فراغه الى راديو موسكو ولكنـه بدأ يردد الاغاني مع المس تيرشكوفـا بعد ان انطلقت هذه الاخيرة الى الفضاء •

وذكرت المس تيرشكوفا ان الاحوال في مقصورتها كانت جيدة وربما افضل منها على الارض • واذا كان لا بد لي من وصف الاحوال في العربة الفضائية فانني اقول انها كانت مريحة للغاية •وسئلت عن شعورها لدى نزولها الى الارض فاجابت بقولها : ليس هناك افضل من الوطن • وكم كنت سعيدة لانني نجحت في تنفيذ البرنامج •

سير العمليات ـ بقية

في منطقة العمادية للتحري عن فلول العصاة الذين اخذوا يفرون من ميدان المعـــركة •

وذكر البلاغ ان البرازاني دفع ببعض اتباعه في المنطقة للتعرض للقـــرى الامنة وابناء العشائر الكردية • وقال ان سكان المنطقة الاكراد سحقوا الخونة وكبدوهم عددا من القتلى •

ودعا مصدر مسؤول في وزارة الارشاد صحف القاهرة امس الى التروي في نشر انباء القتال في شمال العراق والى عدم الاعتماد في نقل هذه الانباء على المصادر المشبوهة والاستعمارية •

اول رسالة ـ بقية

اعمال المجلس المسكوني الكاثوليكي •

واضاف البابا يقول في رسالة اذيعت باللاتينية على العالم انه يرغب فـــي الاستمرار بكل قوة في العمل العظيم الذي بداه البابا يوحنا من اجل الوحدة المسيحية •

واعرب البابا الجديد عن قلقه عـلى الاخوان والابناء الذين يعيشون في تلك البلدان التي تجد فيها الكنيسة صعوبات في ممارسة حقوقها • وهذه هي اول رسالة يذيعها البابا بعد انتخابه امس• وقد نام الليلة الماضية في الشقـــة البابوية في الطبقة الثالثة من قصـــر الفاتيكان وهي الشقة التي سيقطـــن فيها خلال عهده •

واعرب البابا عن تمنياته الطيبـــة للارساليات وهيئات العمل الكاثوليكية الاخرى وقال اننا نعانق بحنان ابـوي جميع اولئك الذين يتألمون المرضى منهم والفقراء والسجناء والمبعدين واللاجئين وبعد ان حيى العمال والعلماء ورؤساء الدول والسياسيين وجه البابا بولس بركته الرسولية الى جميع افراد الاسرة البشرية •

نعي سيدة فاضلة

عمان ـ جليل وتوفيق طنوســـ وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفـــاة والدتهما المرحومة

ظريفه سمعان وكيله

ارملة المرحوم عيسى جبران طنوس

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعدظهر امس عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاما متممة واجباتها الدينية وسيشتقل جثمانها الطاهر صباح اليوم من منـزل ولدها توفيق في جبل عمان الى القدس حيث سيصلى على جثمانها في كنيسـة سيدتنا مريم •

فال الفقيدة يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلــك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضلة

ال فاخوري في عمان والسلط ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة :

صبحة الكردي

زوجة السيد جميل الياس الفاخوري

التي وافتها المنية بالسكتة القلبية مساء امس وسيشيع جثمانها في تمـــام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليــــوم الموافق ٢٢ـ٦ـ٦٣ من بيتها الكائن في جبل الاشرفية الى مقرها الاخير رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون •

زعم يهودي عن مقتل متسللين

زعم امس راديو اسرائيل ان ثلاثة من المتسللين قتلوا امس الاول فـــي المنطقة المحتلة قرب خط الهدنة مـــع قطاع غزة •

المحضر الثاني لمحادثات الوحدة ـ بقيـــة

الساعة ستة الصبح • وفي رايي وهو راينا كلنا ، حكم وطني في سوريـــا ستؤيده كل التاييد ، لانه هو السبيل الوحيد • حكم وطني في العراق ستؤيده كل التاييد واقصد حكم وطني مش حكم وطني انفصالي برضه يعني حنصل الى الوحدة • قصدي وقصدي بحكم وطنـي يعني مش حكم معادي للجمهوريـــة العربية المتحدة • حكم صديق للجمهورية العربية المتحدة نلتقي على الاهـــداف وتجمعنا وحدة الهدف • اريح حاجـــة لي في هذا ، اريح شيء بقوم بـــروح مطمئن ، وبفضل انا بالغمس مشاكـــل اللي فوق راسي • واللي باين طبعا من الكلام ان الوحدة فيها مشاكـــل ، الكلام اللي بتقال دا كله التصورات اللي تقال والخيالات والكلام دا انـــا في غنى عنه • برضه في سوريـــة حايقولوا انه عبد الناصر عايز عمـلاء لا عايز شركاء ، الناس اللي اتسم عارفينهم ،اللي بلمنوا واللي بتكلموا، ما بينقلشي الكلام علينا ليه • مثلا في مصر ، يقال علينا في مصر من السوريين والعراقيين ، يقال من اللاجئين السوريين والعراقيين البعثيين •

لم يقل عنا من الدكتور البزاز •نعم• ـ ضحك ـ لم يقال الا من البعثيـين ومع ذلك بلدنا كل جهد حتى لا يؤثر فينا ابدا • وبعدين قلتها مش عايز حزب ، قلت لكم هذا الكلام •وان كنت اردت ان اعمل حزب ، حزب عبدالناصر في البلاد العربية اكتت الاقي انا ســـا ام لا ؟ من الناس الوطنيين زائد فلان زائد علان • واتم في البعث وعندكم المرتدين على الانتهازيين على هذا على ذاك السيد طالب شبيب : صحيح •

عبد الناصر : مش كده ••

طالب شبيب : صحيح •

عبد الناصر : طيب انا لما عايزاعمل حزب حلاقي او ملاقيش •• طيب ليه ما عملتش حزب •• انا قلت لو اعمل حزب ساصطدم بجميع الحركـــات القومية الموجودة في العالم العربي اذ انا لي اصدقاء ماليش حزب • لكـــن يعني يترونى الاخر على ان يقال ان الاصدقاء عملاء • اخي نهاد وهوماشي من هنا بعد الانفصال قال لي ساظـــل مخلص للوحدة • اذا سمعت شيء على لساني تأكد ان الارهاب بقى الواحدما يعرفش يقول ايه • لكن الارهاب الحمد لله ما خلهوش يتغير • علاقتنا كانت علاقة عمل مبنية على الاحترام • ومع ذلك تجرى محاولات تشويه الامور عن عمد • المشكلة مع الاسف ان هنـــاك احقاد • احقاد بالنسبة للحاجة اللـــى كبرت • في ناس يمكن ينظـــروا يلاقوا انفسهم ضايعين جنب الجمهورية العربية يقول لك لا نهدها ، ازاي تقال من الثوريين ومن غير الثوريين ومـــن رئيس الثوريين ، يقال هذا الكلام في غيرة وفي احقاد وفي كذا •• طيب ليه في ناس يتعلق بالجمهورية العربيـــة العربية المتحدة طيب لازم نحاول نهد هذا العمل الشامخ علشان يبان جنبنا وينتقدنا •

انا في رايي ان هذه وسيلة مش ممكن ان تصل الى شيء ، وقطعا قد ينطلي هذا الكلام على الناس لانه في غمرة الصمت الاخ عبد الكريم زهور سمع حكايـات كثيرة جدا وشعارات كثيرة ثبتت في راسه • هذه الشعارات منها شعارات العملاء ، لا الاجراء ولا اجراء ، ولا شركاء بل تبتدي الناس تكررها وبعدين بدي اقول في المستقبل حتبان اخطاء حتــى لو تعاملنا حتبان اخطاء فيه مخابرات لا بد من وجود مخابرات لا بد من وجود مباحث والمخابرات اللي كانت في مصر بتشتغل على طريقة علمية فنيـــــة وما بتشتغلش على طريقة الواحد اللي بيوقف على باب البيت • هنا في مخابرات وفي مباحث بس لا يشعر بها انسـان لانه ما فيش دولة في العالم ما فيهاش مخابرات ولا فيهاش مباحث •

الطريقة اللي في سورية هي الطريقة الي كانت ايام الوحدة ، اللي كانت قبل الوحدة وكانت ايام الشيشكلي وكانت قبل الشيشكلي ومشت على طول هل تخلصتم في سورية من المباحث ، هل تخلصتم في سورية من المكتب الثاني ، ابدا ، ولكن الطريقة اللي في سورية هي طريقة بدائية • وانا في رايي لازم يكون في مخابرات بوسائل علمية •

المشير عامر : بتجيب حقائق يعني

الرئيس عبد الناصر: بتجيب حقائق بدل ما تجيب البســـوابين • انا يـــوم ما قلت في الـــــوزارة في التقارير اللي تيجيني ما يصـــدق منها ٢٠ بالمئة لسبب بسيط انا في رايي ان التقرير دا واصل له من اخر ومـن مرشد ومن بواب • والبواب لازم يقول لازم يقدم تقريره والا ما يخدش فلوس ودا رايي على هذا • احنا هنا مـــا بتشتغلش بهذه الطريقة مطلقا ، لان اي تقرير يكون فيه الغلط والصواب وبعدين اللى احنا قلناه امبارح • احنا فوجئنا بالعمل في سورية وبظروفها • اناعرفه صدقوا مثلا اخواننا ما اعرفهمش ، وانا باعتبر دا غلط ، يعني باعتبر دا من الاخطاء اللي حصلت في سورية مني • انا ما شفتش هاني الهندي الا بعد الانفصال، تصدق هذا هاني الهندي ما قعدتش معاه الا بعد الانفصال • جهاد ضاحي ما شفتوش اخواننا في الجيش مـــا قعدتش معاهم ، وانا بعتقد ان هـــذا غلط • غلط كبير جدا • يعني هم ما قالوا انا قلت لان في سورية ، كان في فرصة ان احنا نتعارف بنـــاس ونلتقى بدل ما يقعدوا يسمعوا عنتاني الاخ عبد الكريم زهور ، ولكن الظروف حطتنا كده • والواحد ما كان يقدر يقتنم الفرصة اللـــي تخليه يعـــرف ان يختلط بالناس ويستطيع ان يتفهم الناس •النتيجة طبعا لاعداء يقولوا هذا الكلام • برضه اكد للاخ علي احنـــا عايزين نتعاهـــد وما بيشتغلش وراء بعض وبعديـــن انا اشتغل ضدكم لاني حاشتغل ضدكم لحساب مين • واذا كان عندك حاجة انا مستعد بان احقق فيها في الحال ، وفي التو وانا قلت هذا الكلام يومها سافر الاخ شبيب قلت له عن اتصالاتنا بالقوميين العرب والله احنا متصلين بالقوميين ، متصلين بكل الناس ، ما ناخدش من حد اوامر ابـــدا يعنـــي العمليـــة مشـــي

اوامر وبعدين ان لا اشتغل للقوميين العرب • ثلاثة شفتهم والرابع شفته اخيرا اول مرة وشفتهم بعد الانفصال وهم ناس احرار الراي ، لهم وزنهم ولهم شخصيتهم ولهم احترامهم وانا احترمهم ، وهم انتقدونا في جريدتهم• انتقدوا البعث وانتقدوا ايضا مش مـا انتقدوناش وانا تصورتم اني اعطيهم اوامر تبقى خطىء بالنسبة لكـــل الجماعات اللي تصورتم انا دفعنا فلوس لحد هناك مافيش فاتســمحة حاتقول في جريدة بتطلع من يمولهـا مثلا ، ما فيش حدبمول غير مصر ، حاقولك غير صحيح ، يعني في هـــذا ارجو ان يكون سبيلنا المصارحـــة والمصارحة الكاملة وان لا تساق كما حصل في الماضي وراء سلسلة مـــن الاوهام في ذات الخط او محاولات الدس، واحنا عارفين بعض من جديد ، يعني شفنا بعضنا مرتين ،يعني شـــعارات البعث السوري اللي فضلت تتحـط طول فترة الوحدة وطول فترة الانفصال قطعا الرعليكم ، وبعدين خلتكم بتتفعلوا

علي صالح السعدي : سيدي بتسمح لي برأي •

الرئيس عبد الناصر : تفضل

علي صالح السعدي : انا برضه ارجو ان تعرف شيئا واحدا وهو انا رجـل حاتكلم عن نفسي • يعني انا دائمـا بعلاقاتي في متاعب كثيرة يعني عمري ما قبلت ان اجامل انسانا وانا عندي شيء ضده كده اصارحك • انا لما قلت اخونا الاكبر جمال قلت وانا قصدتها مائة بالمائة وانا لما اطرح القضايـــا اطرحها بكل ثقة • هذه القضايا هـي في سبيل يعني اجابة كل شيء • انا اريد ان اطمئن الاطمئنان الكافي لاني مؤمن بالوصول الى هذه النتائج • انا جلستين هذه والجلسة السابقة تركت اثرا جديا في نفسي • انت عندك كـل الاستعداد لقبول كل الملاحظات اللـــي بنقولها • صحيح صار لها اربع سنوات بتتراكم بتتراكم واليوم انا اصبحــت مسئول وطالما انا مؤمن بان وجـــود العربية المتحدة شرط اساس لبقـــاء ثورتنا ولاستمرار النهج الثوري لكل الوطن العربي • هذه حقيقة لايمكن لاكابر ان يتجاوزوها ، وهذه مؤمن بها • فاذن حتى تكون ثورتنا اكثر جدية واقوى ، وتعتمد على شيء اساسي في المهمـــات التي ستواجهها • هذا الواقع هو الذي يجعلنا نسأل ونقول هذه الاشياء التـــي تقولها لاجل الاطمئنان • انا اقول لـــك بصراحة ان حديثك امس واليوم يعنـى كثير مريحنا ومريح الجماعة الاخرين ، وعندما رجعنا نحن الثلاثة للعراق يمكن تصير فرصة وتسأل سيادتك ما هو الاثر الذي تقلناه والانطباع والفرق بيـــن حديثنا السابق بعد رجوعنا يعني عـــن جـــد لما ناتي والعربية المتحـــدة اساس راسخ وقاعـــدة متينـــــة واهم قاعدة في الوطن العربي • ولهذا لا يمكن ان تقول ان ثورة العراق ستكون قاعدة لتحرر الشعب العربي اطلاقا ، لانه لا امكانية للعراق ان يقوم بهـذا الشيء • لكن هذا الشيء موجـــود ومتيسر في المتحدة فمصلحة الشعب العربي ومصلحة جزء من الشعب العربي وهو العراق تقتضي وجود العربيـــة المتحدة كقاعدة لنا تتكيء عليها •

الرئيس عبد الناصر : واذا رايتم اي شيء تقولونه فستجدوننا باستمرار نرحب بذلك لانه قطعا قد ترون اشياء لا نراها نحن •

علي صالح السعدي : انا لمؤكـــد واخواني يمكن ان يؤكدوا على كلامي ان السبب الاساسي لزيارتنا للعربية المتحدة في المرة الاولى هو الدافع اولا كقوة هو تشتيت كل الاشاعات ودافع اخر هو ان زيارتنا للمتحدة دعم اخر للعربية المتحدة • بحث هذا الشيء في المجلس الوطني ذاته واتينا على هـــذا الاساس فالمسالة هذه ارجو ان لا تترك اي اثر •

الرئيس عبد الناصر : لا ترجوا حبينا نفتح كل الامور حتى نجد لها العلاج وحتى تكون على بينة •

عبد الكريم زهور : اذا كان هناك سوء تفاهم يمكن تذليله •

اللواء زياد الحريري : فعلا زيـــارة وفد العراق بعيد الوحدة الى القاهـــرة اعطى مردودا جد حسن في نطاق سوريا في الجيش والمدنين •

الرئيس عبد الناصر : وقطع السبيل على من بداوا في اول يوم يقولـــوا هذه ثورة بعثية ضد الجمهورية وانا اقول بالنسبة لسوريا • بعد ان وصل الاخ علي الى دمشق بعد ثورة سوريـــا قالوا ان الوفـــد العراقي ذاهب الى سوريا • نحن فكرنا طيب نحن نعمل كده اولا • فكرنا وبحثنا هذا الموضوع • وقتها فكرنا ان الاخ عبد الحكيم عامر ومعه الوفد يذهب للتهنئة في الحكم الوطني في سوريا ثم بدات ترد اخبار المظاهرات • ولهذا صرفنـــا النظر عن الزيارة لئلا يقال انتاانتهزنا فرصة تلك المظاهرات للسفر •وحتـى لا يفكر انا ارسلنا وفدا لوجود الوفد العراقي هناك •

عبد الكريم زهور : صحيح :

عبد الناصر : مش حايقدروا يقولوا لا حتى لو انهم كانوا يرون ان المصلحة تقتضي ان لا يذهب احد • ولم يكن هذا قصدي حتى لا يقال انني اريــد احراجهم •

وهنا قال الرئيس عبد الناصر ان الساعة الان هي الرابعة ونريد تناول طعام الغذاء وانا شخصيا لالان لـــم اتناول طعام الافطار •

نهاد القاسم : استراحة •

عبد الكريم زهور : هل يسمـــح سيادة الرئيس بكلمة ؟

انني اثرت كل هذا الموضوع ، وربما كان الحديث من بعض نواحيه مؤذيا ، ولكني لم اقصد ذلك • انا فعـــلا اقصد دائما الدراسة الموضوعية ، هذا الكلام كان يمكن ان اقوله في عهـــد الانفصال لابرىء نفسي وانا اتهـــم باني اقبض وان لي اعمال معيشـــة ، ولكنني لم اقله • ووقفت للوقت الذي امله علي المصلحة • كل ما اردتـــه حينما ذكرت ما ذكرت ان هنـــاك الشكوك • هل تنفتح القلوب عـــلى اطمئنان كامل وطهارة مطلقة وهـــل تقبل بعملية الوحدة وهناك غصـــة

ووساوس ام نقبـــل عليهـــا ونحـــن مطمئنون • قد تكون المقدمة قاسية خير من ان تكون النتيجـــة قاسية •

الرئيس عبد الناصر : انشاءالله خير

كمال الدين حسين : انا اقول ان المصارحة اساس كل خير والطريقـــة التي تتكلم فيها الان اعتقد انها احسن طريقة • لقد قيل ان القاهرة لا تريد ان تتعامل مع حكومات الثورة وانهـا تريد التعامل مع العملاء • كان الشعب المصري يتعامل مع الشعب السوري ، ولا يتعامل مع حزب البعث لوحـــده وان حزب البعث اذا غضب على فئة من الناس اعتبرها من العملاء • ومن طتيجتي ان نفترض ان كل من في سورية من غير حزب البعث غير وطنييـــن وغير احرار • ولقد شكا فريق كبير من الناس ضد حزب البعث وتسلطه عليهم ابان الوحدة • وكان حزب البعث يريد ان تكون له السيطرة فـــي الجيش وفي الحكومة •

كما شكا كثير من المواطنين من ان المتحدة لو لم تسند حزب البعث لمـا حصل ما حصل • نحن لا نقول انه لم تكن هناك بل بالفعل كانت هناك اخطاء ابان الوحدة •

نهاد القاسم : كلمة صغيرة تاييدا لما قاله الاخ كمال • في الواقع ان ما قاله كان له واقع يعرفه الجميع ، لا يوجد وزير في عهد الوحدة من مدنين او عسكريين الا وراجع السيد الرئيس شاكيا من تصرفات الوزراء البعثيين ،

لقد احتججنا على تبعيث الوزراء وتبعيث التعليم وكل الاشياء ، وكان لي مـــع السيد اكرم الحوراني جلسة او اثنتين في هذا الموضوع وقلت له انه ليس من مصلحتكم كحزب ان تظهروا بمظهـــر التسلط المسيطر •وراجعت الرئيس مرة او اكثر • وكانت الشكاوى من تبعيث الحكم من مستوى الوزارة الى ادنـــى مستوى • ونحن من جملة الاشخاص الذين عملوا على ابعاد حزب البعث عن السيطرة على الحكم •

عبد الكريم زهور : انا قبل كل شيء لا ابحث القضية من ناحية حزبية ولكن من ناحية منطقية •

الرئيس عبد الناصر : منطق ••

عبد الكريم زهور : اعتقد انه منطق ثوري • لا يصح ان اقول انني اتناول الامور من ناحية بعثية •

نهاد القاسم : هو بالفعل

كمال الدين حسين : الواقع اريد ميررا لهذا الكلام

عبد الناصر : وانا رايي الاتفاق المنطق يستحثنا على ان نقوم لتناول طعـام الغذاء •

ـ ضحك ـ

وانتهى الاجتماع في الساعة الرابعـة والثلث يوم ١٥ـ٣ـ١٩٦٣

رسالتا تهديد بالاعتداء على ملكة بريطانيا الام

دار لنقتون ـ انكلترا ـ رويتر ـ علم هنا امس ان البوليس يقوم بالتحقيق في رسالتين جديدتين تهددان بالاعتداء بالاسيد على الملكة اليزابيث الام• فقد تلقت الجريدة المسائية المحلية امـس رسالة تهدد بالاعتداء على الملكة الام بالاسيد ان لم تلغ زيارتها المقبلة الـى هذه المدينة الصناعية في الشمال الشرقي من البلاد •

نجاح محادثات الوفد السوري بالجزائر

دمشق ـ واع ـ صرح مصدر ماذون في وزارة الخارجية امس بان الوزارة تلقت معلومات من الوفد الســـوري الذي يزور الجزائر الان تفيد بـــان المحادثات الدائرة بين الوفد والمسؤولين الجزائريين تسير بنجاح تام •

اغلقت المانيا ـ بقية

امر حكومي يعلن فرض قيود عـــل التنقل ان هذا الاجراء يطبق ايضـــا على منطقة عرضها ٥٠٠ متر على طـول حدود المانيا الشرقية مع برلين الغربية

واضاف الامر الحكومي قائلا: ان القيود فرضت لوضع حد للنشاط التخريبـي المستمر من جانب القوات العسكريـــة والرجعية في برلين الغربية • وقـــال ان منطقة الحدود ستغلق امام الجميـع باستثناء سكان برلين الشرقية الذين يحملون بطاقات مرور تمنح الى الاشخاص الذين يقطنون او يعملون داخل تلـك المنطقة •

في قانون ـ بقية

بلدية رام الله والبيره وبلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا بالاضافة الى ذلك فـان المشروع الجديد يعطي الحـق لنائب الرئيس أن يتناول راتبا شهريا عن المدة التي يقوم فيها بأعمال الرئيس أثناء غيابـــه أو اجازته أو استقالته •

كما يعطي القانون الحق للبلديـات بتعيين حراس يسمون حراس بلديـة ضمن حدود منطقة التنظيم وتخضـــع البلدية رواتبهم من خزائنها •

كما يعطي القانون الحق للبلديـــة بازالة اية اضرار أو شكاوى ناشئـة عن الحفر الامتصاصية والمجاري التـي من شانها الاضرار بالصحة بالطـــرق التي تراها مناسبة • كما اعطى القانون الحق للبلدية باغلاق اي مصنع فـــي مناطق السكن اذا كان هذا المصنـــع يقلق راحة السكان اقلاقا كبيرا •

وفي القانون ايضا نص يتعلق بان تتقاضى البلديات رسوما على مواقـــف السيارات • وقد صدر تعديل بهـــذه الفقرة بقانون مؤقت واصبح نافـــذ المفعول الان •

واشتمل القانون على نص جديـــد يتعلق باعطاء الحق للبلديات باعتماد مساكن للفقراء والمحتاجين مع مراعاة الاصول المتبعة في قانون الاستملاك • ويجوز للمجلس البلدي ان يستملـك اية ارض بقصد انشاء بيوت ومساكن عليها تباع الى من يشملهم القـــانون باثمان مقسطة او على دفعة واحدة او على الصورة التي يراها الاشخـــاص المشمولون بالقانون او الذين لا بيوت لهم • وتقع هذه البيوت ضمن حدود التنظيم ، او تاجير هذه البيوت الى الاشخاص المشمولين باجور تتناسب مع احوالهم المادية •

قصة حياتي ـ بقية

يمكن ان يظل فيه المرء في الواقع هادئا متمالكا اعصابه في مثل تلك الاوقات •

وسالت محمد رضا قائلة : ـ هـل نستطيع الطيران الى العراق بهـــذه الطائرة ؟ ـ واجابني بقوله : ـ لا • انها من الصغر بحيث لا تتمكن من المضي بعيدا الى هناك • وما علينـا الا ان نعود الى دازمار حيث تنتظرنـا طائرتنا البرمانية ـ اكبر طائرتي الشاه•

واضفت على الفور قولي: ـ ان كانت لا تزال هناك ـ • وكرر الشاه عبارتي هذه •• ان كانت لا تزال هنــاك •• وهز كتفيه •

ولم تكن تدري خلال فترة الطيران كلها ما اذا كنا نمضي بمحض ارادتنا الى شرك ، او ان الطائرة الاخرى قد تم الاستيلاء عليها او جرى تحطيمها من قبل جماعة مصدق ، غير ان كل شيء كان على ما يرام ، وقد استطعنا الطيران الى بغداد مع اثنين من الضباط المرافقين وطيارنا الخاص •

وفي الطريق الى مطار بغداد كان من معنا من الرجال جد منقبضين وكأن على رؤوسهم الطير وقال الشـــاه : ـ قضي الامر ـ •

وعند الظهر شاهدنا مساجد بغداد من خلال نوافذ طائرتنا • وقد حيانـا الملك فيصل الشاب والبالغ من العمر وقتئذ اثنتين وعشرين سنة ، بطريقة ودية للغاية كما انه دعانا للاقامة في بغداد الى المدى الذي نريد ، ولكننـا لم تكن ميالين لان نتقبل حسن ضيافته لاكثر من المدة الضرورية لنا في ذلك الحين ، فضلا عن اننا قد وجــدنا ان حرارة الجو هناك لا تطاق • ولذلك فقد استقلينا طائرة بريطانية يـــوم الثلاثاء الواقع في ١٨ اب وتوجهنـــا بطريق الجو الى روما •

وفي الوقت نفسه ، احدثت رحلتنـا الجوية هذه رنة ذات صدى في جميع ارجاء العالم •• وعندما حطت بنـــا الطائرة في مطار تشامبينو كان فـــي استقبالنا ممثلون عن الحكومة الايطالية كما احتشد هناك مئات من المصورين الصحفيين •

نزلنا في فندق الاكسلسوار ، وفـي المساء سمعنا من الراديو ان فاطمي وزير الخارجية قد القى خطابا حماسيا مؤثرا ضدنا في جماهير طهران الغوغائية، ونادى باعدام جميع البهلويين واعلان الجمهورية ، ودعا الشيوعيـــين الى الانضمام للحكومة •

اما جماعة حزب تودة الشيوعي فقد قاموا بسرقة ونهب مئات المحـــلات التجارية في العاصمة الايرانية • لقد عصفوا بالمدارس ومباني الوزارات والقوا بعدد لا يحصى من صور الشاه في النيران التي اشعلوها في العراء • كما انهم اقتلعوا تماثيل الشاه الوالد ـوضـــله واسقطوها عن قواعدها •

وعندما سمعت كل ذلك فقدت الامل ، وتباحث الشاه معي فيما ينبغي عمله• وقال :

علينا ان نلتزم جانب الاقتصـــاد والتوفير يا ثريا ، لانه يؤسفني ان اقول بانه ليس لدي الكثير من المال، ولعل لدي ما يكفي منه لشراء مزرعة لنا في مكان ما ـ •

وسالت الشاه قائلة :

ـ اين تحب ان تذهب ـ ؟

فقال :

ـ ربما اميركا ، فوالدتي وشمس هناك • وآمل ان يتمكن اخواني من اللحاق بنا ـ •

وقلت له : هل تعني اننا ســـوف نعيش كلنا معا ؟

قال : نعم • فمن شـــان ذلك ان يسهل علينا ان نحيا حياة توفـــير واقتصاد •

ويتوقف كل ذلك الان على مقـــدار الاموال التي يمتلكها الشاه في الخارج• وقد زعم اعداؤه ان الاموال التي اودعها لحسابه السري في بنك سويســـرا تتراوح ما بين خمسين وثمانين مليـون دولار • ولسوف اخيب ظنهم • ذلـك ان القصص التي حيكت حول ثـــروة الشاه انما هي ضرب من المبالغة الهائلة

ولم أكن ادري بشكل قاطع مقـــدار المال الذي استطاع الشاه ان يجمعه ، غير انه لا يمكن ان يكون مقدار اكبيرا، لانني عندما سالته في روما عما اذا كان في استطاعتنا العيش بما لدينا من دخل، التقط قلما على الفور وبعد ان قـــام باجراء عدد من العمليات الحسابيـــة المختلفة قال : ـ لعله يمكننا ذلك لو كنا كلينا وحدنا ، غير ان عائلتـــي تتالف من عشرين شخصا ونيف •وهذا هو سبب رغبتي في ابتياع مزرعة ، حيث يستطيع جميع اخوتي ان يعيشوا ويكون في مقدورهم على الاقل ان يطمئنوا الى أن اطفالهم سوف يجدون الغــذاء اللازم ـ •

ولست ادري ما اذا كانت تـــلك الحياة الجديدة تروق للشاه وتغدو لـه حياة سعيدة • وعلى اي حال لم يقدر لها ان تكون •

وفي اليوم التالي ، بينما كنا نتنـاول طعام الغذاء في قاعة الطعام بفنـــدق الاكسلسوار تقدم نحو الطاولة الــتي كنا نجلس اليها مرسل شاب وسلمنا ورقة صغيرة دفعت بها آلة الاخبار •

ـ والى الغد ـ